

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

قسم العلوم المالية والمحاسبة



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي

التخصص: تدقيق مالي و مراقبة التسيير

الشعبة: العلوم المالية ومحاسبة

دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة

دراسة حالة مؤسسة ميناء مستغانم وحدة " ENOF "

تحت إشراف:

يعقوب مروة

من إعداد:

صفيح ياسر جواد

سويقية حمو

أعضاء لجنة المناقشة

الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب	الصفة
مستغانم	أستاذة محاضرة أ	تمار خديجة	رئيسا
مستغانم	أستاذة مساعدة ب	يعقوب مروة	مقررا
مستغانم	أستاذة محاضرة ب	شمال نجاة	مناقشا

السنة الجامعية : 2023 / 2022

الإهداء الأهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و السائرين نهجه إلى يوم الدين و بعد :

إلى من أفضلها عن نفسي ، و لم لا ، فلقد ضحت من أجلي و لم تدخر جهدا في سبيل إسعادي على الدوام ، و كانت مسندي في هذه الحياة ، أمي الحبيبة

إلى الذي منحني من جهده و عنايته ، إلى من اكتوى بلمسات الدنيا من أجلنا ، إلى نور أبي أطال الله في
عمره

إلى أعزما و هبني الله إخوتي و أخواتي " حفظهم الله "

إلى جميع الأهل و الأقارب و أصدقائي خاصة غزالي أبوبكر الصديق و رزيقة محمد المهدي ، و إلى كل من
لقاني بهم القدر و جعلنا أحياء

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر تخصص تدقيق و مراقبة التسيير

إلى كل أساتذة جامعة " عبد الحميد بن باديس " مستغانم

إلى كل من ساندني في إنجاز هذا العمل

إلى كل من حملتهم ذاكرتي و لم تحملهم مذكرتي

إلى كل هؤلاء أهدي عملي .

شكر و تقدير

قبل كل شيء أشكر الواحد الأحد الذي أعانني في دراستي هذه وزودني بقوة الإرادة

نشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد وخاصة المشرفة " الأستاذة مروة يعقوب " على تعليماتها و دعمها لي في هذا البحث والخروج به على هذه الصورة الناجحة ، والتي لم تبخل عليا بشيء ،

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لعائلي على ما بذلوه من أجلي في حياتي وعملي هذا

كما أشكر كل عمال مؤسسة ميناء مستغانم وعلى رأسهم " بوخلفة مصطفى " الذي كان له الفضل في

اعداد هذه المذكرة

ونشكر كل الأساتذة الذين أشرفوا على تعليمنا من بداية مشوارنا الدراسي إلى غاية هذه المرحلة ونشكر كل

من ساعدني ولو بابتسامة صادقة

إلى كل هؤلاء جزاهم الله خيرا .

فهرس المحتويات

I.....	الإهداء
II	شكر وتقدير
III	فهرس المحتويات
VII.....	قائمة الأشكال و الجداول و الملاحق
1	المقدمة:
5	الفصل الأول الإطار النظري لتحليل المالي و القوائم المالية
7.....	المبحث الأول : الإطار النظري لتحليل المالي
7	المطلب الأول : مفهوم التحليل المالي
8	المطلب الثاني : أهمية وأهداف التحليل المالي
10.....	المطلب الثالث : أنواع التحليل المالي
12.....	المبحث الثاني : مدخل للقوائم المالية
12.....	المطلب الأول : مفهوم القوائم المالية :
14.....	المطلب الثاني : خصائص القوائم المالية
15.....	المطلب الثالث : مستخدمي القوائم المالية
16.....	المبحث الثالث : عرض القوائم المالية
16.....	المطلب الأول : الميزانية و جدول حساب النتائج
26.....	المطلب الثاني : جدول سيولة الخزينة و تغيرات الأموال الخاصة
32.....	المطلب الثالث : ملحق الكشوف المالية
34.....	الفصل الثاني تقييم الأداء المالي
36.....	المبحث الأول : مفهوم الأداء
36.....	المطلب الأول : الأداء

37	المطلب الثاني : أنواع الأداء.....
39	المطلب الثالث :شروط تحقيق أداء جيد.....
40	المبحث الثاني : الأداء المالي.....
40	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي.....
41	المطلب الثاني :أهمية وأهداف الأداء المالي:
42	المطلب الثالث : العوامل المؤثرة على الأداء المالي.....
44	المبحث الثالث : تقييم الأداء المالي.....
44	المطلب الأول : مفهوم تقييم الأداء المالي.....
46	المطلب الثاني : أهمية وأهداف تقييم الأداء المالي.....
47	المطلب الثالث : خطوات تقييم الأداء المالي.....
49	الفصل الثالث دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة ENOF.....
51	المبحث الأول : تقديم مؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF".....
51	المطلب الأول : تقديم المؤسسة :.....
54	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة.....
57	المبحث الثاني : عرض وتحليل الميزانية بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF".....
57	المطلب الأول : عرض الميزانية.....
61	المطلب الثاني : تحليل الميزانية بمؤشرات التوازن المالي.....
66	المطلب الثالث : تحليل الميزانية بواسطة النسب المالية.....
70	المبحث الثالث : تقييم الأداء باستخدام جدول حساب النتائج لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF".....
70	المطلب الأول: عرض جدول حساب النتائج.....
72	المطلب الثاني : تقييم الأداء بتحليل حساب النتائج بواسطة نسب الربحية.....

73.....	المطلب الثالث : تقييم الأداء بتحليل حسابات النتائج بواسطة نسب المردودية.....
80.....	قائمة المصادر والمراجع :
84.....	الملاحق.....
87.....	الملخص:

قائمة الأشكال و الجداول و الملاحق

الصفحة	الأشكال	الرقم
54	الهيكل التنظيمي لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة " ENOF "	1
الصفحة	الجداول	الرقم
17	الشكل القانوني للميزانية "الأصول"	1
20	الشكل القانوني للميزانية "خصوم"	2
23	جدول حساب النتائج حسب الطبيعة	3
25	جدول حساب النتائج حسب الوظيفية	4
27	جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة المباشرة	5
29	جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة الغير المباشرة	6
31	جدول تغيرات الأموال الخاصة	7
57	عرض الميزانية المالية جانب الأصول لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	8
58	عرض الميزانية المالية جانب الخصوم لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	9
61	تحليل الأفقي للميزانية المختصرة لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	10
62	تحليل العمودي للميزانية المختصرة لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	11
63	الميزانية الوظيفية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	12
64	حساب رأس مال عامل من أعلى الميزانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	13
	حساب رأس مال عامل من أسفل الميزانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	14
65	حساب الخزينة لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	15
	حساب احتياجات رأس مال العامل لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	16
66	حساب نسب السيولة لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	17
67	حساب نسب النشاط لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	18
69	حساب نسب هيكل التمويل لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	19
70	عرض جدول حساب النتائج لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	20
72	حساب نسب الربحية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	21
73	حساب نسب المردودية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	22
الصفحة	الملاحق	الرقم
84	الملحق(1) الميزانية المالية جانب الأصول لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	1
85	الملحق(2) الميزانية المالية جانب الخصوم لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	2
86	الملحق(3) جدول حساب النتائج لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"	3

المقدمة العامة

المقدمة:

يعيش العالم اليوم تطورات اقتصادية وتكنولوجية معتبرة وهذا راجع إلى تطور البنية الاقتصادية لدول العالم عن طريق النمو الاقتصادي الذي شهدته مختلف المؤسسات ، وباعتبار المؤسسة النواة الأساسية للنشاط الاقتصادي فقد كانت محور دراسة لمختلف الأبحاث الاقتصادية بما يتناسب مع أشكالها وأنماطها ، فالمؤسسة تتكون من الوظائف المتناسقة و المتكاملة فيما بينها بغية تحقيق الأهداف المعينة ، و من تلك الوظائف نذكر وظيفة المحاسبة و المالية التي تهتم بإعطاء وصف مالي للمؤسسة، وهذا من خلال مخرجاتها المتمثلة في القوائم المالية التي تحتوي على المعلومات المالية المحاسبية؛

لكن هذه القوائم المالية لا يمكن استخدامها بشكل مباشر إلا من خلال ما يسمى بالتحليل المالي وذلك من خلال أدواته التي تستخدم لدراسة الوضعية المالية للمؤسسة و تقييم أدائها المالي التي يحتاجها مستعملي القوائم المالية الذين لهم مصلحة معينة للمؤسسة ، و تعد مؤسسة ميناء مستغانم وحدة enof من بين المؤسسات التي تسعى إلى بلوغ أهدافها الاقتصادية عبر تقديم صورة جيدة من خلال مخرجات القوائم المالية.

1. إشكالية البحث:

بما أنه لدراسة الوضعية المالية للمؤسسة و تقييم أدائها المالي نحتاج إلى تحليل القوائم المالية، وبناء على هذا يمكن طرح الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي:

ما هو دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "enof" ؟

ومن خلال هذه الإشكالية الرئيسية يمكن إبراز التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هو المقصود بتحليل القوائم المالية؟

- وما هو المقصود بتقييم الأداء المالي؟

- كيف يمكن تقييم الوضعية المالية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "enof" ؟

وللإجابة على التساؤلات السابقة يمكن إبراز مجموعة من الفرضيات التي اعتمدنا عليها في دراستنا و التي تتمثل في :

- التحليل المالي للقوائم المالية يتم باستخدام أساليب رياضية و إحصائية تتمثل في نسب و مؤشرات مالية .
- يتم تقييم الأداء المالي بمدى استخدام الموارد المالية المتاحة وبلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف.
- تتمتع مؤسسة ميناء مستغانم وحدة "enof" بحالة مالية جيدة

2. أهمية الموضوع:

تنبع أهمية هذا الموضوع من أهمية الأداء المالي للمؤسسة خاصة في ظل التطورات الاقتصادية، حيث تعتبر المؤسسة هدفها الرئيسي تحقيق مؤشرات جيدة من خلال تحليل المعلومات الموجودة في القوائم المالية؛ ومعرفة نقاط القوة والضعف في الأداء المالي المحقق، واتخاذ القرارات اللازمة سواء من قبل إدارة المؤسسة أو من قبل الأطراف ذات صلة بها.

3. أهداف الموضوع:

- التعرف على القوائم المالية وكيفية تحليلها؛
- التعرف على الأداء المالي وتحديد المعايير والمؤشرات المالية المستخدمة في عملية التقييم؛
- تطبيق المؤشرات المالية المعتمدة على حالة مؤسسة ميناء مستغانم وحدة enof؛

4. أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار الموضوع في أسباب ذاتية و أخرى موضوعية

❖ أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بهذا الموضوع من مختلف جوانبه ولأنه يندرج ضمن التخصص؛
- رغبة في توسيع أفكارنا البسيطة المسبقة حوله وتجسيد هذه الأفكار على أرض الواقع.

❖ أسباب موضوعية:

-إن التحليل المالي يساعدنا في قراءة القوائم المالية للمؤسسة وكذا تحليلها وتقييم؛

- أهمية الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات الاقتصادية كالأطراف المهتمة بالقوائم المالية والتقارير المالية.

5. صعوبات الدراسة:

عدم الحصول كل المعلومات اللازمة للقيام بالتحليل المالي ، لذلك لم نتمكن من حساب نسب المتعلقة بجدول سيولة الخزينة؛

قلة المراجع والبحوث الجامعية في مجال التحليل المالي واداء المالي؛

6. الدراسات السابقة:

قمنا بدراسة العديد من الدراسات السابقة المشابهة لموضوعنا و من بينها :

دراسة "عيسى سهام " ، "عيسى يونس" حول تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والميناء GCB بومرداس مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إدارة أعمال المؤسسات ، جامعة بومرداس ، توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية : التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة للبيانات المتاحة عن المؤسسة ما للحصول على معلومات تستعملها في اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات، تعتبر عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة عملية بالغة الأهمية لأنها تخدم مختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة حيث تسمح من تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس ،ومقارنة النتائج وكذا تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة؛

دراسة عادل عشي الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية : قياس وتقييم مذكرة ماجستير فهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وقد لخصت الدراسة إلى النتائج التالية : المؤسسة تمويل جزء من أصولها المتداولة بأموال دائمة فهي تحقق هامش أمان وهي قادرة على تنمية ذمتها المالية.

7. منهج المتبع :

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي حيث استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك لتوضيح مختلف المفاهيم أما المنهج التحليلي فقد استخدمناه في الجانب التطبيقي وذلك لتحليل المعلومات والوثائق المقدمة من طرف المؤسسة؛

8. محددات الدراسة

- ❖ الحدود المكانية: تمت الدراسة على مستوى مؤسسة ميناء مستغانم وحدة enof.
- ❖ الحدود الزمانية: يقتصر على تقييم القوائم المالية و تقييم الأداء المالي للمؤسسة خلال سنتين (2015/2016).

9. تقسيم الدراسة:

لقد قسمنا هذه المذكرة إلى ثلاثة فصول وكل فصل يعالج جزء معين من الموضوع؛

حيث سنعالج في الفصل الأول " الإطار النظري للتحليل المالي و القوائم المالية" والذي بدوره ينقسم إلى ثلاث مباحث، الإطار المفاهيمي للتحليل المالي و الذي سينقسم إلى ثلاث مطالب حيث سنتطرق فيه إلى (مفهوم ، أهمية، أهداف، و أنواع التحليل المالي) ،مدخل للقوائم المالية و الذي سينقسم إلى ثلاث مطالب حيث سنتطرق فيه إلى (مفهوم ، خصائص، و مستخدمي القوائم المالية) ، عرض القوائم المالية و الذي سينقسم إلى ثلاث مطالب حيث سنتطرق فيه إلى (الميزانية ، جدول حساب النتائج ، جدول سيولة الخزينة ، تغيرات الأموال الخاصة وملحق الكشوف المالية)؛

و سنعالج في الفصل الثاني " تقييم الأداء المالي" والذي بدوره ينقسم إلى ثلاث مباحث ، مفهوم الأداء و الذي سينقسم إلى ثلاث مطالب حيث سنتطرق فيه إلى (مفهوم، أنواع الأداء و شروط تحقيق أداء جيد) ، مفهوم الأداء المالي و الذي سينقسم إلى ثلاث مطالب حيث سنتطرق فيه إلى (مفهوم، أهمية، أهداف و العوامل المؤثرة على الأداء المالي) ، تقييم الأداء المالي و الذي سينقسم إلى ثلاث مطالب حيث سنتطرق فيه إلى (مفهوم ، أهمية ، أهداف و خطوات تقييم الأداء المالي) ؛

و سنعالج في الفصل الثالث " دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة enof" والذي بدوره ينقسم إلى ثلاث مباحث ، تقديم لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة enof و الذي سينقسم إلى مطلبين حيث في سنتطرق فيه إلى (تقديم المؤسسة و الهيكل التنظيمي للمؤسسة)، تحليل الميزانية بواسطة مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية و الذي سينقسم إلى ثلاث مطالب حيث سنتطرق فيه إلى (عرض الميزانية ، تحليل الميزانية بمؤشرات التوازن المالي و بواسطة النسب المالية) و تقييم الأداء باستخدام جدول حساب النتائج و الذي سينقسم إلى ثلاث مطالب حيث سنتطرق فيه إلى (إعداد جدول حساب النتائج ، تقييم الأداء بتحليل حسابات النتائج بواسطة نسب الربحية و نسب المردودية).

الفصل الأول
الإطار النظري للتحليل المالي و
القوائم المالية

تمهيد :

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية و المالية المختلفة للمؤسسة ، فهو يهدف إلى تحليل الوضعية المالية للمؤسسة و تحديد نقاط القوة و الضعف و اتخاذ القرارات المناسبة ، بالإضافة إلى أن القوائم المالية التي تعد من أهم المؤشرات الرئيسية في الحكم على سلامة الوضع المالي للمؤسسة من خلال توفير المعلومات عن الميزانية و حساب النتائج النشاط .. و التي تفيد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات .

و هذا ما سنحاول إبرازه في هذا الفصل من خلال تقسيمه إلى ثلاث مباحث على النحو التالي :

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للتحليل المالي ؛

المبحث الثاني : مدخل للقوائم المالية ؛

المبحث الثالث : عرض القوائم المالية.

المبحث الأول : الإطار النظري للتحليل المالي

أصبح التحليل المالي لازم و من أهم الأنشطة الهامة للإدارة المالية للمؤسسة، وقد تزايد الاهتمام بالتحليل المالي في الآونة الأخيرة ، خاصة في ظل اقتصاديات السوق و أسواق رأس المال و ظهور الشركات متعددة الجنسيات ، إذن أصبح التحليل المالي مرتبط بالإدارة المالية وكونه أداة يستفيد منها العديد من الأطراف.

المطلب الأول : مفهوم التحليل المالي

يرتبط التحليل المالي ارتباطا وثيقا بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمشروع معين لمعرفة المتغيرات الاقتصادية واتجاهات تطوره مستقبلا، و التنبؤ بالمستقبل، أي هو علم يختص بصناعة المعلومة لمساعدة ذوي الصلة باتخاذ القرارات المتعلقة بالمشروع.

وللتحليل المالي مجموعة من التعاريف يمكن ذكر بعض منها كما يلي :

- ✓ التحليل المالي عبارة عن معالجة منظمة للبيانات المتاحة يهدف الحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرار و تقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر، و توقع ما ستكون عليه في المستقبل¹
- ✓ التحليل المالي يتضمن عملية تفسير القوائم المالية المنشورة و فهمها بهدف تشخيص و تقييم أداء المؤسسة.²
- ✓ كما يعرف التحليل المالي بأنه دراسة القوائم المالية بعد تبويبها و باستخدام الأساليب الكمية وذاك بهدف إظهار الارتباطات و التغيرات الطارئة على هذه العناصر و حجم و أثر هذه التغيرات ، و اشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على وضع المؤسسة و تقييم أدائها.³
- ✓ يعرف الدكتور عبد الغفار الحنفي التحليل المالي " على أنه عملية تحويل الكم الهائل من البيانات المالية و التاريخية إلى كم أقل من المعلومات و أكثر فائدة لعملية اتخاذ القرار"⁴
- ✓ أما نعيم نمر داوود ، عرف التحليل المالي على أنه عبارة عن عملية حسابية يتم من خلالها تحويل الأرقام الواردة في البيانات و الجداول المالية و المحاسبية إما السابقة أو الحالية لمؤسسة ما ، إلى أرقام و نسب مئوية و إيجاد ارتباطات بين تلك الأرقام و النسب و من ثم اشتقاق مجموعة من المؤشرات تساعد تلك المؤسسة من اتخاذ القرارات المناسبة و بالتالي تطوير عملياتها بما يلبي و يحقق الأهداف التي تسعى لتحقيقها.⁵

¹ وليد ناجي الحياي ، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، 2004 ، ص 20

² مؤيد راضي خنفر ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري و تطبيقي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع الطبعة 01 و 02 ، 2006 و 2011 ص 72

³ منير شاكر ، إسماعيل اسماعيل و آخرون ، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000 ، ص 12

⁴ يوسف حسن يوسف ، التمويل في المؤسسات الاقتصادية ، الإسكندرية ، مصر ، دار التعليم الجامعي ، 2012 ، ص 55

⁵ نعيم نمر داوود ، التحليل المالي دراسة نظرية و تطبيقية ، الناشر و الموزعون ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2012 ، ص 09

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات و الأرقام المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات يتم استعمالها كأساس لإتخاذ القرارات و معالجة الممارسات الخاطئة كالسيطرة على بعض التكاليف و تفادي النقائص و التنبؤ بالأخطار.

المطلب الثاني : أهمية و أهداف التحليل المالي

1 - أهمية التحليل المالي :

يعتبر التحليل المالي من أهم مجالات المعرفة الاجتماعية التي تهتم بدراسة البيانات و القوائم المالية بشكل تحليلي مفصل ، و توضيح حجم التغيرات على الهيكل المالي العام للمؤسسة :
و بالإضافة إلى ذلك أصبح التحليل المالي يستعمل كوسيلة لتقييم أداء المؤسسة و الحكم على مركزها المالي و إدارتها :

و يمكن القول أن أهمية التحليل المالي تندرج في النقاط التالية:¹

- ✓ معرفة الوضع المالي السائد في المؤسسة
- ✓ الحكم على مدى كفاية إدارة المؤسسة
- ✓ تحديد قدرة المؤسسة على الاقتراض و الوفاء بالديون ؛

فالتحليل المالي يوفر للمدير المالي أدوات قياسية يستعملها في التخطيط المالي و الرقابة المالية

- ✓ المساعدة في عملية التخطيط المالي للشركة
- ✓ إعداد أراضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة
- ✓ مؤشر على مدى نجاح المؤسسة أو فشلها في تحقيق الأهداف المنشودة
- ✓ التحقق من مدى كفاءة النشاط التي تقوم به الشركة²
- ✓ يمكن استخدام التحليل المالي في تقسيم جدوى الاقتصادية لإقامة مشاريع و تقييم الأداء³

¹ حجية صارة، التحليل المالي كأداة فعالة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم 2021/2020، ص06

² فهي مصطفى الشيخ ، التحليل المالي ، رام الله ، فلسطين ، الطبعة الأولى ، 2008، ص03

³ وليد ناجي الحياي ، مرجع سبق ذكره ، ص 21

2 – أهداف التحليل المالي :

تعد أهداف التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها في اتخاذ القرارات و الحكم على مدى الإدارة و قدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل للموارد و عليه فإن التحليل المالي يهدف إلى تحقيق الأتي¹ :

تقييم الوضع المالي و النقدي للشركة.

- ✓ التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه الشركة.
- ✓ تقييم نتائج قراءات الاستثمار و التمويل.
- ✓ الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات و الخطط المستقبلية.
- ✓ بناء التوقعات خلال الفترة الزمنية للمحافظة على السيولة اللازمة للمشاريع القائمة.
- ✓ تحديد انحرافات الأداء المتحقق عن المخطط.
- ✓ المساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة بأقل تكلفة و أعلى عائد.
- ✓ تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها و نسبة الأرباح المحققة .

بصفة عامة يهدف التحليل المالي إلى فحص السياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة ، و ذلك عن طريق لدراسة التفصيلية للبيانات المالية لفهمها و محاولة تغيير الأسباب التي أدت إلى ظهورها ، مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة و الضعف في السياسات المالية التي تعمل في إطارها المؤسسة ، و من ثم اقتراح إجراءات مالية على المؤسسة لمحاولة الخروج من الوضع الصعب و القضاء على نقاط الضعف إذا كانت حالتها المالية سيئة أما إذا كانت جيدة فتقوم باقتراح إجراءات تسمح باستمرارها و التحسن أكثر إن أمكن.²

¹ عدنان تايه النعيمي ، أرشد فؤاد التميمي ، التحليل و التخطيط المالي (اتجاهات معاصرة) ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2007 ، ص11-12

² ناصر داي عدون ، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي ، دارالمحمدية ، الجزائر ، 2001 ، ص11

المطلب الثالث : أنواع التحليل المالي

يمكن النظر إلى التحليل المالي باعتباره أنواعا متعددة، يكمل بعضها الأخر، وهذه الأنواع ناتجة عن التبويب الذي يتم استنادا إلى أسس مختلفة، ومن أهم هذه الأسس ما يلي :

1. البعد الزمني للتحليل : وينقسم إلى¹:

التحليل الرأسي (العمودي): إذن التحليل المالي يعني المقارنة بين عناصر القوائم المالية، وذلك التحليل عبارة عن دراسة هيكلية تهدف إلى تحويل عناصر القوائم المالية إلى وحدات موحدة أو مشتركة في أساس معين هو إجمالي الأصول أو المبيعات يمكن من خلالها إجراء مقارنات أكثر فائدة .

و يقوم هذا التحليل على أساس المقارنة بين أرقام القوائم المالية حدثت في نفس الفترة الزمنية ، كمقارنة صافي الربح لسنة ما مع مبيعات نفس السنة، يتصف هذا النوع من التحليل بالسكون لانتهاء البعد الزمني عنه، حيث أن المقارنة تتم في نفس الفترة .

التحليل الأفقي: يقصد بالتحليل الأفقي مقارنة الأرقام الواردة بالقوائم المالية لعدة فترات محاسبية متتالية (اثنين أو أكثر) ، أي أن المقارنة ستتم بين قيمة البند ولكن على مدار عامين متتاليين أو أكثر، ومثال ذلك المقارنة بين صافي الربح على مدار عدة سنوات سابقة، أو مقارنة نسبة التداول للشركة في نهاية العام الحالي مع نسبة التداول في نهاية العام السابق ويطلق على هذا النوع بتحليل الاتجاهات .

التحليل بالنسب المالية: يعتبر من أهم وسائل وأدوات التحليل المالي للقوائم المالية ومن أكثرها شيوعا ، حيث يهتم بقياس العلاقات بين بعض القيم في القوائم المالية سواء كانت تلك القيم من نفس الميزانية أو قيم مشتقة من أكثر من قائمة مالية مثل الميزانية، قائمة حسابات النتائج و جدول التدفقات النقدية .

ويتمثل أسلوب تحليل القوائم المالية النسب المالية مثل نسب السيولة ،نسب الرافعة المالية نسب الربحية ونسب الكفاءة .

¹ أمين أحمد السيد لطفى، التحليل المالي الأساسي للاستثمار في الأوراق المالية، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 2000، ص 184-185

2. الجهة القائمة بالتحليل : ينقسم إلى ¹:

التحليل الداخلي: يقصد به هو تقييم نشاط المؤسسة ، وغالبا ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المشروع في مستوياتها الإدارية المختلفة ، و إذا تم التحليل المالي من قبل شخص أو مجموعة أشخاص من داخل المشروع نفسه وعلى بيانات المشروع ولغايات معينة يطلها المشروع ، فيعتبر التحليل داخليا .

التحليل الخارجي: يقصد به هو تقييم نشاط المؤسسة من قبل الأجهزة المختصة من خارج المؤسسة، و يقصد به أيضا التحليل الذي تقوم به الجهات من خارج المشروع، ويهدف هذا التحليل لخدمة هذه الجهات ولتحقيق أهدافها؛

نفترض أن إحدى المنشآت تمارس عمال تجاريا في إحدى المدن، ومنشأة ثانية تمارس نفس العمل وفي نفس المدينة، فإذا قامت إحدى المنشأتين بعملية تحليلية لنشاطها دون أن تقارنه مع المنشأة الثانية فيكون التحليل داخليا، أما إذا تمت المقارنة فيكون التحليل خارجيا.²

3. الفترة التي يغطيها التحليل:

التحليل المالي قصير الأجل: يغطي هذا التحليل فترة زمنية قصيرة ، حيث يكون عموديا أو رأسيا ، و يستفاد منه في قياس القدرات وإنجازات المؤسسة في الأجل القصير وغالبا ما يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المؤسسة في الأجل القصير على تغطية التزاماته الجارية و تحقيق الإيرادات التشغيلية، لذلك غالبا ما يسمى بتحليل السيولة وهذا النوع يهتم بالدرجة الأولى الدائنون والبنوك؛

التحليل المالي طويل الأجل: يتمثل هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام و الأصول الثابتة والربحية في الأجل الطويل، إضافة إلى تغطية التزامات المشروع طويلة الأجل، و القدرة على رفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها، ومدى انتظامها في توزيع الأرباح للمؤسسة ، وحجم هذه التوزيعات، وتأثيرها على أسعار أسهم المشروع في الأسواق المالية .

¹ وليد ناجي الحياي ، مرجع سبق ذكره ، ص 28-29

² بلييوس فاطمة الزهراء ، دور التحليل المالي في تقييم الأداء ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم،

4. المدى الذي يغطيه التحليل:

التحليل الشامل : يشمل هذا التحليل كافة أنشطة المؤسسة لسنة مالية واحدة أو مجموعة من السنوات.

التحليل الجزئي : يغطي هذا التحليل جزءا من أنشطة المؤسسة لفترة زمنية معينة أو أكثر¹

المبحث الثاني : مدخل للقوائم المالية

تعد القوائم المالية عادة على ضوء نموذج محاسبي، يقوم على مساعدة مستخدمي القوائم المالية على تفسير المعلومات والبيانات المتعلقة بالميزانية المالية للمؤسسة حيث تعتبر وسيلة أساسية للإبلاغ والاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المؤسسة والتي من خلالها ستتمكن تلك الأطراف من التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على الميزانية المالية للمؤسسة وما حققته من نتائج؛

المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية :

❖ **القوائم المالية :** هناك عدة تعاريف مختلفة للقوائم المالية نذكر منها :

- القوائم المالية على أنها مجموعة كاملة تتضمن الميزانية ، حساب النتائج ، قائمة التدفقات النقدية ، قائمة تغير الأموال الخاصة و الملحق و الهدف من هذه القوائم ، تقديم معلومات عن الوضعية و الأداء المالي من اتخاذ القرارات الاقتصادية².
- القوائم المالية هي القوائم التي تقوم المنشأة بإعدادها وعرضها سنويا لمقابلة الاحتياجات العامة للمعلومات من قبل شريحة كبيرة من المستخدمين³.
- هي عبارة عن بيانات تفصيلية و إجمالية لجميع عناصر المعاملات الاقتصادية و الأنشطة في المشروع، تعرض في مجموعة كشوف محاسبية وفق طريقة معينة بموجب المعايير المحاسبية، ويعبر عنها بشكل أرقام تعكس جميع العمليات و الأنشطة الاقتصادية و المالية التي تنفذها المؤسسة خلال فترة معينة (ربع سنة ، نصف سنة ، سنة) فيتعرف القارئ من خلالها على نتيجة المؤسسة والتغيرات الحاصلة في مركزه المالي⁴.

إذن القوائم المالية هي تقارير تعبر عن الأداء المالي للمؤسسة في فترة زمنية محددة ، تساعد التقارير على تقييم الأداء المالي ، و تحديد نقاط القوة و الضعف ، و التنبؤ بالمخاطر المستقبلية و تتضمن هذه

¹ وليد ناجي الحياي ، مرجع سبق ذكره ، ص 29-31

² زين عبد المالك، القياس و الإفصاح عن القوائم المالية ظل النظام المالي المحاسبي، مجلة الإقتصاد و البيئة، جامعة عباس لغرور، الجزائر 2015/2014: العدد1، ص633.

³ خالد جمال الجعرات ، معايير التقارير الدولية 2007، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الشارقة ، الأردن ، 2008، ص45

⁴ دريد آل شيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع الطبعة 1 و2 ، الأردن 2007/2008، ص68-69

القوائم كل من : الميزانية ، جدول حسابات النتائج ، قائمة التدفقات النقدية ، قائمة تغير الأموال الخاصة والملحق .

❖ أهداف القوائم المالية :

تمتاز القوائم المالية بعدة أهداف ، أهمها¹:

- تمثل القوائم المالية عرضاً هيكلياً ذات طابع مالي للمؤسسة وما أنجزته من معاملات ؛
- تلخيص كافة المعلومات التي تتضمنها في مختلف السجلات والدفاتر المحاسبية التفصيلية ؛
- وصف خصائص المؤسسة وفقاً للنواحي المالية؛
- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة وخاصة توقيت واحتمال توليد هذه التدفقات؛
- المساعدة في إظهار نتائج استخدام الإدارة للموارد المتاحة لها؛

❖ أهمية القوائم المالية :

يمكن إبراز أهمية القوائم المالية في ثلاث عناصر رئيسية وهي²:

❖ **أداة اتصال:** مهمة ودور القوائم المالية في هذا المجال هي توصيل رسالة مفهومة وواضحة لمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة و النتائج عنها فهي بذلك الميزانية وسيلة لربط عالقات بين المؤسسة والموردين، العملاء والبنوك... الخ .

❖ **وسيلة لتقييم الأداء :** حيث تساعد القوائم المالية في تقييم أداء الإدارة والحكم على كفاءتها و استعمال الموارد الموضوعة تحت تصرفها، حيث تستعمل في الحكم على :

✓ المركز المالي للمؤسسة؛

✓ مدى التقدم في تحقيق الأهداف الرئيسية؛

✓ كيفية استخدام موارد المؤسسة؛

❖ **وسيلة في اتخاذ القرارات اللازمة :** في هذا الإطار تساعد القوائم المالية الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة حيث؛

✓ تستعمل في اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل؛

✓ تستعمل الأطراف الأخرى التي تربطها عالقة مباشرة بالمؤسسة مثل: الموردين و العملاء و

البنوك في توصية مستقبل علاقاتهم معها.

¹ سارة لمايسي ، تحقيق المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية ، مذكرة ماجستير ، تخصص محاسبة ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس 2016/2015 ، ص 80

² حنان عجيلة ، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2013/2012 ص 37

المطلب الثاني : خصائص القوائم المالية

تختص القوائم المالية بمجموعة من الخصائص حتى تكون استفادة كاملة منها ونذكر منها :

1

(1) **القابلية للفهم:** إن إحدى الخصائص للأساسية للمعلومات هي قابليتها للفهم المباشر من قبل مستخدميها، لهذا الغرض فإنه من المفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية، وأن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية والمعرفة ؛

(2) **الملائمة:** ويقصد بها المعلومات وثيقة ذات الصلة تؤثر على القرارات المستخدمين الاقتصادية، فهي تساعد على تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تأكيد أو تصحيح تقييماتهم السابقة، ووثيقة صلة المعلومات تتأثر بطبيعتها وماديتها .

(3) **المصدقية (الموثوقية) :** بمعنى خلوها من الأخطاء و اتصافها بصدق التعبير و عرضها للمعلومات في حدود الأهمية النسبية والتكلفة و عدم حذف أي معلومة تؤثر على قرارات مستخدميه .²

(4) **القابلية للمقارنة:** يجب أن يكون للمستخدمين قادرين على مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي و في الأداء ، كما يجب أن يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من أجل أن يقيموا حالتها المالية و الأداء و التغيرات .³

¹ طارق عبد العال حماد ، موسوعة معايير المحاسبة ، الجزء الأول ، الإسكندرية ، 2006 ، ص 49

² دريد آل شيب، مرجع سبق ذكره ، ص 24

³ طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره ، ص 52-53

المطلب الثالث : مستخدمي القوائم المالية

تعدد حاجات مستخدمي القوائم المالية من معلومات بسبب تنوع و تعدد قراراتهم ، و يمكن تقسيم مستخدمي القوائم المالية إلى ما يلي¹:

- ❖ **المستثمرون:** إن مقدمي رأس المال و مستشاريهم مهتمون بالمخاطرة اللازمة لاستثماراتهم كالعائد المتوقع منها، أنهم يحتجون لمعلومات تعينهم على اتخاذ قرار الشراء، و الاحتفاظ بالاستثمار كالبيع. كما أن المساهمين مهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة المؤسسة على توزيع الأرباح
- ❖ **الموظفون:** الموظفون و المجموعات الممثلة لهم يهتمون بالمعلومات المتعلقة باستقرار و ربحية المؤسسة ، كما أنهم مهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافآتهم و تعويضاتهم و توفير فرص العمل .
- ❖ **الموردون:** يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق . الدائنون التجاريون على الأغلب مهتمون بالمؤسسة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين إلا إذا كانوا معتمدون على استمرار المؤسسة كعميل رئيسي.
- ❖ **العملاء:** العملاء مهتمون بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة، خصوصا عندما يكون لهم ارتباط طويل الأجل معها أو الاعتماد عليها.
- ❖ **الحكومات و الوكالات:** تهتم الحكومات و الوكالات بعملية توزيع الموارد ، و بالتالي نشاطات المؤسسات ، كما يتطلبون معلومات من اجل تنظيم نشاطات المؤسسات، كتحديد السياسات الضريبية، كأساس لإحصاءات الدخل القومي كإحصاءات متشابهة.²

¹ كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، الأزاريغة ، الاسكندرية ، 2002.

² طارق عبد العال حماد، مرجع سبق ذكره ، ص 89

المبحث الثالث: عرض القوائم المالية

تعد القوائم المالية من أهم أساسيات التحليل المالي، كونها تعتبر ركيزة او مصدر موثوق للبيانات المؤسسة ، تعتبر كمنتج نهائي للمعلومات المالية لدى المؤسسة:

يهدف المعيار المحاسبي الدولي رقم 01 إلى تحديد الأسس التي على ضوءها يتم عرض القوائم المالية ذات الغرض العام بغرض ضمان إجراء المقارنة سواء تعلق الأمر بمقارنة القوائم المالية للمؤسسة عن فترات مالية مختلفة ، أو مقارنة تلك القوائم مع مؤسسات أخرى ؛

يرسم الإطار العام ، ويوضح مسؤولية عرض القوائم المالية ، ويقدم الإرشادات حول شكلها أو هيكلها ، ويشير إلى أدنى ما يمكن عرضه في القوائم المالية¹؛

يهدف عرض القوائم المالية إلى تقديم المعلومات حول ميزانية المؤسسة وأدائها وتدفقاتها النقدية، كما توضح وتضم القوائم المالية الميزانية ، جدول حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، بالإضافة إلى الملحق؛

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث عن مكونات القوائم المالية .

المطلب الأول: الميزانية و جدول حساب النتائج

1. الميزانية:

✓ مفهوم الميزانية: تعرف الميزانية بأنها " الوسيلة الأساسية لإعطاء صورة واضحة ودالة لحالة المؤسسة المالية في لحظة زمنية غالباً ما تكون نهاية السنة"²

الميزانية هي تصوير للوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة (تاريخ إعداد القائمة)، وعليه فإن محتويات الميزانية هي عناصر لحظية وتعرف محاسبياً بمصطلح الأرصدة تمييزاً لها عن التيارات أو التدفقات والتي تمثل مكونات القوائم المالية الأخرى: حسابات النتائج، قائمة التدفقات النقدية.³

وللميزانية جانبان، ويسمى الجانب الأول بالخصوم أو المطلوبات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بخصوم المؤسسة والتزاماتها تجاه الآخرين والثاني بالأصول أو للموجودات وتندرج فيه كافة البنود الخاصة بأصول للمؤسسة وحقوقها على الآخرين.

¹ أبحاث اقتصادية وإدارية العدد الأول - جوان 2007 ، المعيار المحاسبي الدولي 1 ، عرض القوائم المالية ص 12-13

² عبد الناصر نور وآخرون ، أصول المحاسبة المالية ، دار المسير للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان ، 1999، ص 178

³ هيبه طيبش ، دور القيمة العادلة في تحقيق مصداقية الميزانية في المؤسسة ، مذكرة ماستر، تخصص مالية ومحاسبة ، جامعة العربي بن

مهدي ، أم البواقي ، 2014/2015، ص 41

✓ **عناصر الميزانية:** يمكن تقسيم عناصر الميزانية المالية إلى قسمين الأصول و الخصوم

- تتصف الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم.

وتبرز بصورة منفصلة على الأقل الفصول الآتية عند وجود عمليات تتعلق بهذه الفصول :

❖ **الأصول:** تعتبر الأصول من أهم استخدامات الأموال والموارد التي تمتلكها المؤسسة في تاريخ

معين، والتي تعتمد المؤسسة لتوليد الإيرادات الداخلة في المستقبل¹.

إذن الأصول موارد تنتج عنها تدفق منافع اقتصادية مستقبلية محتملة إلى المؤسسة كنتيجة

الأحداث السابقة، أو نتيجة لمجموعة من الأحداث والظروف الأخرى.²

ويأخذ جانب الأصول في الميزانية الشكل التالي:

الجدول رقم (01) : الشكل القانوني للميزانية "الأصول"

ميزانية السنة المالية المقفلة في ...

صافي N-1	صافي N	إهلاك رصيد N	إجمالي N	ملاحظة	الأصول
					<p>أصول غير جارية</p> <p>فارق بين الاقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي</p> <p>تثبيتات معنوية</p> <p>تثبيتات عينية</p> <p>أراضي</p> <p>مباني</p> <p>تثبيتات عينية أخرى</p> <p>تثبيتات ممنوح امتيازها</p> <p>تثبيتات يجري إنجازها</p> <p>تثبيتات مالية</p> <p>سندات موضوعة موضع معادلة</p> <p>مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها</p> <p>سندات أخرى مثبتة</p>

¹ أسامة عبد الخالق الأنصاري وآخرون، الإدارة المالية، جامعة القاهرة، 2006، ص118

² خالد جمال الجعرات، مرجع سبق ذكره، ص 114

					قروض و أصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصول غير الجاري
					أصول جارية مخزونات و منتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة و استخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب و ما شابهها حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة الموجودات و ما شابهه الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

المصدر: القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 م ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،
الجريدة الرسمية العدد 19 ، ص 28

من خلال الشكل نلاحظ أن جانب الأصول في الميزانية ينقسم إلى :

- **الأصول المتداولة:** وتعرف أيضا بالموجودات وهي عبارة عن موجودات المؤسسة التي تتحقق لها الإيرادات ويتم تداولها باستمرار حسب طبيعتها، وتختلف قيمة هذه الأصول في المؤسسة بين حين وآخر، بسبب كمياتها أو انخفاضها وتختلف في سيولتها أو سرعة تحويلها إلى نقد من أصل الأخر مثل أوراق القبض النقدية، الأوراق المالية قابلة لتداول المخزون.¹
- **الأصول الغير المتداولة (الأصول الثابتة):** هي موارد اقتصادية تستخدمها المؤسسة في عملياتها التشغيلية ولها عمر إنتاجي لأكثر من فترة مالية واحدة، بدورها تنقسم إلى:²

¹ عليان الشريف وآخرون ، مبادئ المحاسبة المالية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، 2000، ص49

² عبد الوهاب نصر علي ، التسويات الجردية وإعداد وتحليل القوائم المالية ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية ، مصر، 2015، ص 155

الأصول الثابتة الملموسة: وهي الأصول الثابتة ذات الكيان المادي الملموس، مثل: الأراضي، المباني، الأثاث، السيارات، المعدات، التركيبات، والآلات الحسابية.... الخ.

الأصول الثابتة غير الملموسة: وهي الأصول الثابتة التي ليس لها كيان مادي ملموس، أو يصعب الاستدلال على قيمتها من وجودها المادي، رغم أنها تستخدم في تشغيل أنشطة المؤسسة، مثل: حق الاختراع، العلامات التجارية، وشهرة محل.

- **الأصول الأخرى:** وهي الأصول التي لا يمكن تصنيفها ضمن الأصول المتداولة وغير المتداولة، مثل: المصروفات المدفوعة مقدما طويلة الجمل، الضريبة المدفوعة مقدما،.... الخ.
- ❖ **الخصوم:** هي منافع اقتصادية من المتوقع التضحية بها مستقبلا في شكل التزام قائم بالفعل على الوحدات المحاسبية، من خلال تحويل الأصول أو تقديم خدمات لوحدات أخرى وذلك نتيجة أحداث وقعت في الماضي¹، ويظهر جانب الخصوم في الميزانية بالشكل التالي:

¹ بن ناجي محمد الفاروق و بن معطي يوسف ، دور القوائم المالية في تقييم وضعية المؤسسة ،مذكرة ماستر .جامعة مستغانم،2020/2021،ص17

الجدول رقم (02) : الشكل القانوني للميزانية جانب "الخصوم"

الميزانية المالية المقفلة في ...

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات و احتياطات - احتياطات مدمجة فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة نتيجة صافية رؤوس أموال خاصة أخرى المجموع
			الخصوم غير الجارية قروض و ديون مالية ضرائب (مؤجلة و مرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية
			الخصوم الجارية موردون و حسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة
			مجموع الخصوم الجارية
			المجموع العام للخصوم

المصدر: القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 م ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،
الجريدة الرسمية العدد 19 ، ص 29

الخصوم المتداولة: وتمثل الخصوم المتداولة المبالغ المستحقة عن المؤسسة خلال السنة المالية القادمة أو دورة التشغيل، وتضم عدة حسابات منها: الديون التجارية و الأوراق الدفع والدفعات المقدمة من العملاء، التزامات القروض بما فيها الجزء المتداول من القروض طويلة الأجل ، الأجور والمصروفات المستحقة وهذه تمثل قيمة خدمة استنفذت ولم تدفع تكلفتها حتى نهاية السنة، الضرائب المستحقة هي الضرائب المستحقة على الأرباح الخاصة بالسنة الجارية ، حصص الأرباح المستحقة بعد أن يتم الإعلان عنها، المبالغ التي يجب دفعها خلال السنة المقبلة عن العقود الإيجار الرأسمالية¹

الخصوم غير المتداولة: هي جميع مصادر التمويل الخارجية التي تحصل عليها المؤسسة بقصد تغطية احتياجاتها من الموارد المالية والتي تزيد مدتها عن سنة ، مثل: ديون أخرى غير جارية، الضرائب، ديون مالية.....الخ².

¹ بن ناجي محمد الفاروق وبن معطي يوسف ، مرجع سبق ذكره ، ص18

² وليد ناجي الحبيالي ، مذكرات التحليل المالي في المنشآت التجارية ، منشورات الأكاديمية المفتوحة ، الدنمارك، 2007، ص24

2. جدول حساب النتائج:

جدول حساب النتائج قائمة مالية تهدف إلى بيان نتيجة الأعمال المؤسسة من ربح (الخسارة) خلال فترة زمنية معينة عامة ما تكون سنة، وبين هذه القائمة نتيجة الأعمال خلال السنة المالية كاملة وليس في لحظة معينة، وتنتج عنها أما ربح أو خسارة، ويمكن إعدادها من خلال أرصدة حساباتها في الميزان المراجعة. ويعرف أيضا بأنه بيان ملخص للأعباء و المنتوجات المنجزة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، يبرز النتيجة الصافية للسنة المالية سواء كانت ربحا أو خسارة.¹

وتتكون عناصر جدول حسابات النتائج من :

النواتج: هي زيادة لمنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل مدخولات أو زيادة الأصول أو انخفاض الخصوم، التي يترتب عنها زيادة في الأموال الخاصة باستثناء الزيادة عن تقديم مساهمات جديدة من طرف المساهمين إلى الأموال الخاصة .

الأعباء: هي انخفاض في المنافع الاقتصادية خلال فترة في شكل مخرجات أو انخفاض الأصول، التي يترتب عنها نقص في الأموال الخاصة، باستثناء التوزيعات إلى المساهمين في الأموال الخاصة.

يتم إعداد جدول حسابات النتائج وفق طريقتين هما جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة و جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة :

¹ بن ناجي محمد الفاروق و بن معطي يوسف ، مرجع سبق ذكره ، ص 19

الجدول رقم (03) : جدول حساب النتائج (حسب الطبيعة)

الفترة من إلى.....

N-1	N	ملاحظة	البيان
		70	رقم الأعمال
		72	تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع
		73	الإنتاج المثبت
		74	إعانات الاستغلال
			1- إنتاج السنة المالية
		60	المشتريات المستهلكة
		61	الخدمات الخارجية والخدمات الخارجية الأخرى
			2- استهلاك السنة المالية
			3- القيمة المضافة لاستغلال (2-1)
		63	أعباء المستخدمين
		64	الضرائب و المرسوم و المدفوعات المشابهة
			4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال
		75	المنتوجات العملية الأخرى
		68	الأعباء العملية الأخرى
		65	المخصصات الإهتلاكات و المؤونات
		78	استرجاعات عن خسائر القيمة و المؤونات
			5- النتيجة العملية
		76	المنتوجات المالية
		66	الأعباء المالية
			6- النتيجة المالية
			7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
		695 و 698	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
		693 و 692	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
			مجموع منتوجات الأنشطة العادية
			مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		77	العناصر الغير العادية – المنتوجات

		67	العناصر الغير العادية – الأعباء
			9- النتيجة غير العادية
			10- النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركة الموضوع موضع المعادلة في نتيجة الصافية
			11- النتيجة الصافية للمجموع المدمج

المصدر: القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 م ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،
الجريدة الرسمية العدد 19 ، ص 30

الجدول رقم (04) : حساب النتائج (حسب الوظيفة)

الفترة من.....إلى.....

N-1	N	الملاحظة	البيان
			رقم الأعمال كلفة المبيعات
			هامش الربح الإجمالي
			منتجات عمالية أخرى التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء عمالية أخرى
			النتيجة العملية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات) منتجات مالية
			الأعباء المالية النتيجة العادية قبل الضريبة الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء غير العادية المنتجات غير عادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر : القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 م ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،
الجريدة الرسمية العدد 19 ، ص 31

إذن جدول حساب النتائج حسب الطبيعة هو إجباري على كل المؤسسات أما جدول حساب النتائج حسب الوظيفة هو اختياري لكل مؤسسة .

المطلب الثاني :جدول سيولة الخزينة وتغيرات الأموال الخاصة

(1) جدول سيولة الخزينة (قائمة التدفقات النقدية) :

مفهوم جدول سيولة الخزينة:هو "وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر إمداده، لذلك يعتبر مكمل للميزانية و جدول حسابات النتائج"¹

الهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.

يقدم جدول سيولة الخزينة مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها:²

التدفقات المالية التي تولدها أنشطة العمليات (الأنشطة التي تتولد عنها منتوجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة لا بالاستثمار ولا بالتمويل)

التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار(عمليات سحب أموال عن اقتناء وتحصيل لأموال عن بيع أصول طويل الأجل)

التدفقات الناشئة عن أنشطة تمويل (أنشطة تكون نتيجتها تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض)

تدفقات أموال متأتية من فوائد وحصص أسهم تقدم كلا على حدة وترتب بصورة دائمة من سنة مالية إلى سنة مالية أخرى في الأنشطة العملياتية للاستثمار أو التمويل.

1-1 عرض جدول سيولة الخزينة :

الطريقة المباشرة : وهذه الطريقة تستخدم لبيان المصادر المباشرة للحصول على النقدية من العمليات التشغيلية مثل: التحصيلات من العملاء من بيع البضاعة، وكذلك النقدية المحصلة من التوزيعات والفوائد، وكذلك أوجه الصرف النقدي على الأنشطة التشغيلية مثل: السداد للموردين مقابل

¹دال حطاب وآخرون ، تقييم الأداء المالي باستخدام النسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات نقدية ، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية ، العدد 1 ، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة ، 2017،ص343

²القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 م ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية العدد 26،ص19

البضاعة المشتراة وسداد المصروفات التشغيلية المختلفة، ويظهر جدول سيولة الخزينة وفق الطريقة المباشر في الشكل التالي:¹

الجدول رقم (05) : جدول سيولة الخزينة حسب (الطريقة المباشرة)

الفترة من إلى.....

البيان	ملاحظة	N	N-1
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة			
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية			
تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية(أ)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)			
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة			
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية المتأتية من أنشطة التمويل			

¹ بن ناجي محمد الفاروق و بن معطي يوسف ، مرجع سبق ذكره، ص 33-34

التمويل (ج)			
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيوليات، شبه السيوليات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 م ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،
الجريدة الرسمية العدد 19 ، ص 35

الطريقة غير مباشرة: وهي الأكثر الطرق شيوعا في الاستخدام العلمي لبيان صافي التدفقات النقدية من العمليات لأنها يسهل إعدادها، وهي تركز عن الطرق بين صافي الربح وصافي التدفقات النقدية من العمليات، وتبدأ هذه الطريقة بصافي الربح المتواصل إليه من قائمة الربح ثم يعدل بعناصر الإيرادات والمصروفات أو المكاسب والخسائر التي تحتوي على تدفقات نقدية مثل نفاذ الأصول الثابتة الملموسة وغير الملموسة والمكاسب (الخسائر) ، بيع الأصول الثابتة وغيرها من العناصر التي تمثل قيودا دفترية دون أن يكون لها أثر على التدفق النقدي، ويظهر جدول سيولة الخزينة وفق الطريقة غير المباشرة في الشكل التالي¹؛

¹ بن ناجي محمد الفاروق وبن معطي يوسف ، نفس المرجع

الجدول رقم(06): جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)

الفترة من إلى

N-1	N	ملاحظة	البيان
			صافي نتيجة السنة المالية تصحیحات من أجل : - الاهتلاكات و الأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى - تغير الموردين و الديون الأخرى - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار
			مسحوبات عن اقتناء تثبيتات تحصيلات التنازل عن تثبيتات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار(ب) تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير أموال الخزينة

المصدر: القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 م ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،

الجريدة الرسمية العدد 19 ، ص 36

ثانيا- جدول تغيرات الأموال الخاصة :

يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية؛

المعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بما يأتي ؛

- ✓ النتيجة الصافية للسنة المالية
- ✓ تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال
- ✓ المنتوجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة
- ✓ عمليات الرسملة (الارتفاع و الانخفاض والتسديد ...)
- ✓ توزيع النتيجة و التخصيصات المقررة خلال السنة المالية.¹

¹القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس 2009 م ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية العدد 19 ، ص 26-27

ويأخذ جدول تغير الأموال الخاصة الشكل التالي:

الجدول رقم (07): جدول تغيرات الأموال الخاصة

الفترة من.... إلى

البيان	ملاحظة	رأس مال الشركة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطي والنتيجة
الرصيد في 31 ديسمبر N-2						
- تغيير الطريقة المحاسبية - تصحيح الأخطاء الهامة - إعادة تقييم التثبيتات - الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج - الحصص المدفوعة - زيادة رأس المال - صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر N-1						
- تغيير الطريقة المحاسبية - تصحيح الأخطاء الهامة - إعادة تقييم التثبيتات - الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج - الحصص المدفوعة - زيادة رأس المال - صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر N						

المصدر: القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 م ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،

الجريدة الرسمية العدد 19 ، ص 37

المطلب الثالث : ملحق الكشوف المالية

الملحق هو وثيقة يعد جزءا من الكشوف المالية، يوفر التفسيرات الضرورية لفهم أفضل للميزانية وحساب النتائج فهما أفضل، ويتم كلما اقتضت الحاجة المعلومات المفيدة لقارئ الحسابات؛

يشمل الملحق على المعلومات ذات طابع بالغ الأهمية أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية:

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية؛
 - مكملات الأعلام لضرورة لفهم أحسن للميزانية، وجدول حساب النتائج، وجدول سيولة الخزينة، وجدول التغيرات الأموال الخاصة؛
 - المعلومات التي تخص الكيانات لمشاركة وفروع أو الشركة الأم، وكذلك المعلومات التي يحتمل أن تكون حصلت مع هذه الكيانات أو مسيرتها؛
 - المعلومات ذات طابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة للضرورة للحصول على صورة وافية وهناك معياران أساسيان يسمحان بتحديد المعلومات المطلوبة إظهارها في الملحق وتمثل في الطابع الملائم العالم والأهمية النسبية..
- إذن يجب ألا يشمل الملحق إلا على المعلومات الهامة الكفيلة بالتأثير في الحكم الذي قد يحكم الجهات التي ترسل إليها الوثائق على ممتلكات المؤسسة ووضعيتها المالية ونتيجتها.¹

¹القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 هـ الموافق ل 25 مارس 2009 م ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية العدد 19 ، ص 27

خلاصة الفصل :

لقد تطرقنا في هذت الفصل إلى أهم محاور التحليل المالي و مفهومه العام ، باعتباره وسيلة لتحليل الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة ؛ ومن ثم تطرقنا إلى أهم الوسائل التي يركز عليها التحليل المالي لدراسة الوضعية المالية للمؤسسة المتمثلة في القوائم المالية و هي الميزانية و جدول حساب النتائج ، جدول تدفقات الخزينة ، جدول تغيرات الأموال الخاصة و الملحق حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

- يمكن للتحليل المالي التنبؤ و التقليل من المخاطر التي ستعرض لها المؤسسة مستقبلا و تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق الأهداف و الأرباح

- تعتبر القوائم المالية الجانب الذي تفصح فيه المؤسسة عن جميع المعلومات المرتبطة بأنشطتها و مركزها و نتائجها المتحققة خلال الدورة المالية، مما تساعد على اتخاذ القرارات السليمة من طرف جميع مستخدميها ؛

الغرض من إعداد هذه القوائم المالية هو معرفة و توفير المعلومات حول الوضع المالي للمؤسسة و أدائها المالي و كشف التدفقات النقدية للمؤسسة ؛

وكل هذا من أجل القيام بعملية التقييم المالي الجيد لأداء المؤسسة و الذي سنتطرق إليه في الفصل الثاني .

الفصل الثاني

تقييم الأداء المالي

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتحليل المالي و القوائم المالية ، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة حيث يعتبر أحد الركائز لمعرفة مدى نجاح وفشل قرارات والخطط الاستثمارية للمؤسسة ، ويعتبر تقييم الأداء المالي من إحدى المواضيع الهامة على مستوى المؤسسة الاقتصادية حيث أن المؤسسة في حالة تغيير مستمر بسبب بيئتها وعلاقتها مع المؤسسات الأخرى ، وتسعى المؤسسة دوماً لأن تكون في أفضل صورة لها وحتى تتمكن من ذلك أصبحت تهتم بتحسين أدائها و أداءها المالي

وهذا ما سنحاول إبرازه في هذا الفصل من خلال تقسيمه إلى ثلاث مباحث على النحو التالي :

المبحث الأول: مفهوم الأداء

المبحث الثاني : الأداء المالي

المبحث الثالث : تقييم الأداء المالي

المبحث الأول : مفهوم الأداء

يعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم الواسعة انتشارا نظرا لما يكتسبه من أهمية لمؤسسات الأعمال في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة ، لذا سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى أهم مفاهيم الأداء، الأنواع و شروط تحقيق أداء جيد؛

المطلب الأول : الأداء

يعتبر الأداء من أبرز المفاهيم التي تحظى بالاهتمام من طرف الباحثين والمفكرين نظرا لأهميته في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة ولديه عدة تعاريف و لا يمكن حصره في تعريف واحد؛

- ✓ يعرف الأداء على " أنه تأدية عمل أو إنجاز نشاط أو تنفيذ مهمة، بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول الى أهداف مسطرة، وبهذا يتجسد الأداء في القيام بالأعمال والأنشطة والمهام مما يحقق الوصول الى الغايات والأهداف المرسومة من طرف الإدارة".¹
- ✓ ويعرف بأنه " النجاح الذي تحققه المنظمة في تحقيق أهدافها".²
- ✓ ويعرف أيضا بأنه هو "نشاط شمولي مستمر يعكس قدرة المؤسسة على استغلال إمكانياتها، وفق أسس ومعايير معينة تضعها بناء على أهدافها طويلة الأجل".³

من خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نستنتج أن الأداء يتكون من عنصرين أساسيان هما :

الفعالية :هي "النجاح في تحقيق الأهداف المسطرة من خلال الاستغلال الأمثل والمتوازن للموارد المتاحة".⁴

الكفاءة: "تعرف على أنها الاستخدام الأمثل للموارد المؤسسية بأقل تكلفة ممكنة".⁵

فالأداء عبارة عن القيام بالأعمال وإنجاز المهام واستغلال المؤسسة إمكانياتها من أجل تحقيق

أهدافها المسطرة؛

¹ شيخ داوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 7، 2010/2009، ص218.

² وائل محمد صبري إدريس ، طاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الأداء و بطاقة التقييم المتوازن، دار وائل للنشر، الأردن، 2009، ص38.

³ إبراهيم عبد الحليم عباد، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، دار النفاس لنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص160.

⁴ حميد قرومي، أوجه تحسين الأداء والفعالية في المنظمات الاقتصادية ، مجلة معارف، السنة الخامسة العدد8، ص262.

⁵ شيخ داوي، مرجع سبق ذكره، ص220.

المطلب الثاني : أنواع الأداء

بعد ما تم التعرض إلى مفهوم الأداء ننتقل إلى عرض أنواع الأداء في المؤسسة ويمكن تحديدها في أربعة أشكال هي:

❖ حسب معيار المصدر:

وفقا لهذا المعيار، يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين، الأداء الذاتي أو الداخلي والأداء الخارجي.

1) الأداء الداخلي : يتكون الأداء الداخلي من :

- ✓ الأداء البشري : هو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم.
- ✓ الأداء التقني : ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.
- ✓ الأداء المالي : ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

فالأداء الداخلي هو أداء متأتي من مواردها الضرورية لسير نشاطها من موارد بشرية ،موارد مالية، موارد مادية.

2) الأداء الخارجي:

هو «الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة» فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده.

فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع سعر البيع أو خروج أحد المنافسين...الخ هذه لتغيرات تنعكس على الأداء سواء بالإيجاب أو بالسلب.¹

❖ حسب معيار الشمولية :

حسب هذا المعيار يقسم الأداء داخل المنظمة إلى أداء كلي وأداء جزئي

¹ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس و تقييم، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002، ص17-18.

(1) **الأداء الكلي:** يتمثل الأداء الكلي للمؤسسة في النتائج التي ساهمت جميع عناصر المؤسسة أو الأنظمة التحتية في تكوينها دون انفراد جزء أو عنصر لوحده في تحقيقها. فالتعرض للأداء الكلي للمؤسسة يعني الحديث عن قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الرئيسية بأدنى التكاليف الممكنة. ومثال الأهداف الرئيسية الربحية التي لا يمكن لقسم أو وظيفة لوحدها تحقيق ذلك بل تتطلب تضافر جميع المصالح أو الوظائف، فمصلحة المالية يجب أن توفر الأموال الضرورية بأقل التكاليف وأقل المخاطر، ومصلحة الإنتاج يجب أن تقدم منتوجات بأقل التكاليف وأحسن جودة، ومصلحة الأفراد يجب أن تحقق أفضل مردود، والمصلحة التجارية يجب عليها تسويق أقصى ما يمكن تسويقه وتوفير المواد لعملية التصنيع بأقل تكلفة وأحسن جودة.

(2) **الأداء الجزئي:** على خلاف الأداء الكلي، فإن الأداء الجزئي هو قدرة النظام التحتي على تحقيق أهدافه بأدنى التكاليف الممكنة، فالنظام التحتي يسعى إلى تحقيق أهدافه الخاصة به، لا أهداف الأنظمة الأخرى. وبتحقيق مجموع أداءات الأنظمة التحتية يتحقق الأداء الكلي للمنظمة، وكما سبق الإشارة إليه، أهداف المؤسسة يجب أن تكون متكاملة ومتسلسلة تشكل فيما بينها شبكة.

❖ حسب معيار الطبيعة:

تبعاً لهذا المعيار الذي من خلاله تقسم المؤسسة أهدافها إلى أهداف اقتصادية، أهداف اجتماعية، أهداف تكنولوجية، أهداف سياسية... يمكن تصنيف الأداء إلى أداء اقتصادي، أداء اجتماعي، أداء تكنولوجي وأداء سياسي.¹

¹ مزهودة عبد المالك، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الأول، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، ص 89.

المطلب الثالث: شروط تحقيق أداء جيد

من أجل أن تتمكن عملية تقييم الأداء من تحقيق أهداف إجرائها، يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الشروط:

(1) توفير المعلومات الكافية:

تعد عملية جمع المعلومات الأساس في التقييم، فيجب على المؤسسة الحصول عليها بمختلف الطرق المتاحة لديها وذلك بمعالجة جميع المعطيات المتوفرة لديها، حيث يشترط أن تكون هذه المعلومات كافية لتتبع الأداء وتطوره يجب أن تمس جميع أنشطة المؤسسة، ولتحقيق كل ما تم ذكره يفرض على المؤسسة إنشاء نظام للمعلومات.

(2) تحديد معدلات الأداء المرغوب:

يجب على المؤسسة تحديد معدلات معيارية للأداء تمكنها من تحديد نسبة إنجازاتها وتطورات أدائها، تمكن كذلك معدلات الأداء من تحديد مسؤولية الانحرافات الموجبة ومسؤولية الانحرافات السالبة، فمن المفضل أن تحدد هذه المعدلات بمشاركة العاملين لمسيرهم لتكون تحفيزاً لهم لبلوغها

(3) استمرارية عملية التقييم:

يعني ذلك عدم الاقتصار على فترة زمنية معينة بل يجب أن تمارس على طوال حياة المؤسسة وعلى فترات دورية قد تقتصر وقد تطول وهذا حسب طبيعة الموضوع المراد قياسه وتقييمه، فمثلاً تقييم جودة المنتوجات يكون يومي، أما تقييم أداء رجال البيع فمن المستحسن أن يكون شهرياً¹ و بالإضافة إلى هذه الشروط هناك مجموعة أخرى تتمثل في:

❖ أن يكون الهيكل التنظيمي للمؤسسة واضحاً تحدد فيه دقة المسؤوليات والصلاحيات لكل مدير و مشرف بدون أي تدخل بينهما.

❖ وجود نظام حوافز فعال سواء كانت هذه الحوافز مادية أو معنوية لأن غياب مثل هذا النظام يضعف من قوة وجدية القرارات المتخذة بشأن تصحيح المسار في العملية الإنتاجية و الارتفاع بها إلى المستوى المرسوم.

¹ رزيقة تالي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علوم التسيير، إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة البويرة، 2011، ص15-16.

❖ أن يتوفر للمؤسسة نظاما فعالا متكاملا للمعلومات و البيانات و التقارير اللازمة لتقييم الأداء، حيث تكون المعلومات سريعة و منتظمة تساعد المسؤولين على اختلاف مستوياتهم الإدارية من اتخاذ القرار السليم و السريع في الوقت المناسب، لتصحيح الأخطاء و نفاذي الخسائر في العملية الإنتاجية.¹

المبحث الثاني : الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي الركيزة الأساسية في المؤسسة الاقتصادية ، لذا سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى أهم مفاهيم الأداء المالي ، أهمية و أهداف و العوامل المؤثرة على الأداء المالي؛

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي

- ✓ يعرف الأداء المالي أنه " بمدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها و مصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة ".²
- ✓ يقتصر الأداء المالي على " تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية و يتحقق ذلك بتدنية التكاليف و تعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط و الطويل بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة و الاستقرار في مستوى الأداء ".³
- ✓ يتم الأداء المالي ب " تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية و المادية و المالية متحدة ، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع و رغبات أطرافها المختلفة ".⁴
- ✓ يعرف الأداء المالي على " انه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة قدرتها على إنشاء القيمة و مجابهة المستقبل ، من خلال الاعتماد على الميزانيات و جدول حسابات النتائج و الجداول الملحقة مع الأخذ بعين الاعتبار لظروف الاقتصادية التي تنتمي إليها المؤسسة ".⁵

¹ عيسى سهام ، عيسى يونس ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية . مذكرة لنيل شهادة الماستير ، ادارة أعمال مؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة بومرداس ، 2017، ص13.

² علاء فرحات طالب، إيمان شحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية و الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دارصفاء، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011، ص67.

³ إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي، التسيير المالي " الإدارة المالية"، داروائل للنشر، الأردن، 2006، ص60.

⁴ عبد الوهاب دادن ، رشيد حفص، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة للجزائر، مجلة الدراسات و البحوث جامعة ورقلة و غرداية، المجلد7، العدد 2، 2014، ص25.

⁵ صابر عباسي ، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير تخصص محاسبة و الجباية . جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص90.

مما سبق نستنتج بأن الأداء المالي يتحقق في حالة قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف والاستغلال الأمثل لمواردها المالية والمادية.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الأداء المالي:

(1) أهمية الأداء المالي

تنبع أهمية الأداء المالي في المؤسسة كونه يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة الاقتصادية، وهذا ما يخدم متطلبات المسيرين والمساهمين في آن واحد، بتوفير المعلومات حول الوظيفة المالية التي من شأنها أن تعطي صورة واضحة عن الوضعية المالية مما يساعد في تحديد مواطن القوة والضعف ويساعد في ترشيد القرارات المالية، وفي التنبؤ باستمرار الأداء المالي المستقبلي، وفي إجراء مقارنات سواء بين المؤسسة ومثيلاتها أو بين الوضعيات المالية لعدة سنوات لنفس المؤسسة، ناهيك عن كون الأداء المالي يساهم في عملية متابعة نشاط المؤسسة من طرف الأعوان الخارجيين من عملاء، موردين، مستثمرين ... الخ، مما يضفي الصورة الشفافة للوضعية المالية والتي تسمح بوضع الثقة في التعامل معها واتخاذ القرارات السليمة.

وبشكل عام يمكن توضيح أهمية الأداء المالي في إلقاء الضوء على ربحية، سيولة، التوازن المالي، اليسر المالي، إنتاجية ونمو المؤسسة، وكل هذه المقاييس تعد ضرورية وحاسمة لنجاح وديمومة المؤسسة الاقتصادية في محيط يتسم بالمنافسة.¹

(2) أهداف الأداء المالي

يعمل الأداء المالي على تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها في ما يلي:

❖ **التوازن المالي:** وهو هدف مالي تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس الاستقرار المالي للمؤسسة،

ويمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس مال ثابت، الأموال القائمة التي تسمح

بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات أو بصفة

عامة بين استخدامات الأموال.²

¹ نجلاء نوبلي، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة لنيل شهادة دكتوراه، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2015، ص 151.

² السعيد فرحات جمعة، "الأداء المالي لمنظمات الأعمال"، دار المريخ، الرياض، السعودية، 2000، ص 247.

- ❖ **نمو المؤسسة:** ويعتبر عامل أساسي من عوامل تعظيم قيمتها، ولهذا فان قرارات النمو تتميز بأنها قرارات استراتيجية كما أن نمو المؤسسة يعكس مدى نجاح ونجاعة استراتيجيتها المتعلقة بجانب التطور، التوسع، البقاء والاستمرار.
- ❖ **الربحية والمردودية:** تمثل الربحية نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات وتقيس مدى كفاءة وفعالية إدارة المؤسسة في توليد الأرباح وهي بذلك تعبر عن العلاقة التي تربط الأرباح برقم الأعمال، وتهدف المؤسسة من قياس الربحية إلى تقدير قدرة المشروع على الكسب ومدى كفايته في تحقيق الأرباح الصافية من النشاط العادي الذي تمارسه.
- ❖ **السيولة والتوازن الهيكل المالي:** تقيس السيولة بالنسبة للمؤسسة قدرتها على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل أي قدرتها على تحويل الأصول المتداولة إلى أموال متاحة بسرعة، فنقص السيولة يقود المؤسسة إلى عدم القدرة على مواجهة التزاماتها، أما التوازن الهيكل المالي للمؤسسة يعني أن الموارد الدائمة تغطي الاستخدامات الثابتة والأصول المتداولة تغطي الموارد قصيرة الأجل¹.

المطلب الثالث : العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تنقسم العوامل المؤثرة على الأداء المالي إلى قسمين، والتي تتمثل في العوامل الخارجية والعوامل الداخلية

1) العوامل الخارجية

يؤثر في الأداء المالي مجموعة من العوامل الخارجية أي التي تخرج عن نطاق تحكمه وتتمثل أهم هذه العوامل في:

- 1) **السوق:** يوجد العديد من الأشكال التي يمكن أن تأخذها أسواق السلع الاقتصادية، حيث يعتمد ذلك على هيكل السوق والسلوك الذي تقوم المؤسسة بإتباعه من أجل تحقيق هدفها الأساسي وهو تعظيم الأرباح ، ويؤثر السوق في الأداء المالي من ناحية قانوني العرض والطلب فإن تميز السوق بالانتعاش وكثرة الطلب فإن ذلك سيؤثر بإيجابيه على الأداء المالي، أما في الحالة العكسية فسنلاحظ تراجع في الأداء المالي.

¹ محمد فيصل مايدة ، أحمد صالح سباع، دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي وتعظيم قيمة المؤسسات الاقتصادية ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، المجلد7، العدد3، ديسمبر2017، ص249.

(2) **المنافسة** : تعتبر المنافسة سلاح ذو حدين بالنسبة للأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، فإما قد تعتبر المحفز لتعزيزه عندما تواجه المؤسسة تداعيات المنافسة فتحاول جاهدة لتحسين صورتها ووضعها المالي عن طريق أداءها المالي لتواكب هذه التداعيات، أما من جهة أخرى فإن لم تكن المؤسسة أهلا لهذه التداعيات ولا تستطيع مواجهة المنافسة فإن وضعها المالي يتدهور وبالتالي الأداء المالي يسوء.

وهنا كصعوبة تواجه إدارة المؤسسة للتحكم في هذه العوامل الخارجية حيث أن أقصى ما تستطيع فعله المؤسسة هو توقع الأحداث المستقبلية لهذه المتغيرات الخارجية، ومحاولة إعداد مجموعة من السيناريوهات البديلة لسلوك المؤسسة المتوقع وذلك لمواجهة التطورات المتوقعة في المستقبل.¹

(2) **العوامل الداخلية**: تتجلى هذه العوامل في:

1. **الهيكل التنظيمي**: وهو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها ففيه تحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات، و يؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها، ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تحديد للأفراد في الشركات والمساعدة في اتخاذ القرارات.
2. **المناخ التنظيمي**: يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة ايجابية وكفاءته من الناحيتين ادارية والمالية، واعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء، والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعيار الأداء في تصرفهم في أموال الشركات.
3. **التكنولوجيا**: على شركات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة عملها والمنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه الشركات من التكيف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها وتطويره، بهدف الموائمة بين التقنية والأداء.
4. **الحجم**: يعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبيا، فقد يشكل الحجم عائقا لأداء الشركات حيث أنه بزيادة الحجم فإن عملية ادارة الشركة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها أقل فعالية، وإيجابيا من حيث أنه كلما زاد حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين

¹ نجلاء نوبلي، مرجع سبق ذكره، ص152

بالشركة ، وقد أجريت عدة دراسات حول حجم بأداء الشركات وتبين أن العلاقة بين الحجم و الأداء علاقة طردية.¹

المبحث الثالث : تقييم الأداء المالي

يعد تقييم الأداء المالي للمؤسسة من الوظائف الأساسية التي يركز عليها الإدارة قصد تحقيق أهدافها المالية المختلفة كما لها دور في تحقيق نقاط القوة والضعف حتى يتسنى لها تصحيح الانحرافات و تجنب الخسائر واستغلال الفرص، لذا سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى أهم مفاهيم تقييم الأداء المالي ، أهمية وأهداف و خطوات تقييم الأداء المالي :

المطلب الأول : مفهوم تقييم الأداء المالي

قبل أن نتطرق إلى مفهوم تقييم الأداء المالي يجب أن نتعرف على مفهوم تقييم الأداء:

(1) تقييم الأداء

- ✓ يعرف تقييم الأداء على أنه " مقارنة الأداء الفعلي بمؤشرات سبق وأن تم تحديدها من قبل إدارة المنظمة بهدف اكتشاف الانحرافات و من ثم العمل على تصحيحها و ما تحصل المقارنة بين النتائج المتحققة فعلا و المستهدفة خلال مدة زمنية معينة ".²
- ✓ هناك تعريف آخر يرى بأن تقييم الأداء هو " مرحلة من مراحل العملية الإدارية، نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة أو المناسبة لتصحيح هذا القصور، غالبا ما تستخدم المقارنة بين ما هو قائم أو متحقق فعلا وبين ما هو مستهدف خلال فترة زمنية معينة ".³
- ✓ "نشاط تقوم به المؤسسة لقياس النتائج المحققة ومقارنتها بالأهداف المحددة من قبل ثم تقدير الانحرافات بين هذه النتائج والأهداف الموضوعية مسبقا مع تقصي أسبابها و البحث في طرق علاجها و اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح الانحرافات ".⁴

¹ وائل محمد صبري ادريس ، ظاهر محسن منصور الغالي ، ادارة الأداء الإستراتيجي ، دار وائل للنشر و التوزيع ، 2009 ، ص 63.

² علاء فرحات طالب و ايمان شيحان المشهداني، مرجع سابق، ص 75.

³ السعيد فرحات جمعة، مرجع سبق ذكره ، ص 30.

⁴ محمد جاب الرب، استراتيجية تطور تحسين الأداء، جامعة قناة السويس، مصر، 2009 ، ص 50.

✓ تقييم الأداء هو " شكل من أشكال الرقابة، يركز على تحليل النتائج التي تتم التوصل إليها من خلال الجهود المبذولة على مختلف المستويات، بهدف الوقوف على تحقيق أهداف المؤسسة في استخدام الموارد المتاحة أفضل استخدام"¹.

من خلال ما سبق من التعريفات نستنتج أن تقييم الأداء هو نشاط تقوم به المؤسسة بغية قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالمعايير المحددة.

(2) مفهوم تقييم الأداء المالي

✓ يعني تقييم الأداء المالي للمؤسسة " تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية و المادية و المالية المتاحة لإدارة المؤسسة، أي أن تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة"².

✓ تقييم الأداء المالي " يعتبر وظيفة إدارية تمثل الحلقة الأخيرة لسلسلة العمل الإداري المستمر، و تشمل مجموعة من الإجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة للتأكد أن النتائج تتحقق على النحو المرسوم، بأعلى درجة من الكفاءة"³.

من خلال الاطلاع على تعاريف التقييم الأداء المالي نستنتج أن تقييم الأداء المالي للمؤسسة لا يختلف عن مفهوم تقييم الأداء عموماً إلا من حيث التركيز على الجوانب المالية للمؤسسة و هو عبارة عن وصف لوضعيتها المالية الحالية، و تحديد الاتجاهات التي تستخدمها بغية الوصول لتحقيق أهدافها المسطرة، بالاستعانة بالقوائم المالية و مدى قدرة المؤسسة في استغلال مواردها المختلفة

¹ محمود الزبيدي حمزة، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، دار الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ص 81.

² عبد الغني دادن، الأداء المالي - قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006، العدد 4، ص 41.

³ عادل عشي، مرجع سبق ذكره، ص 27.

المطلب الثاني : أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي

(1) أهمية تقييم الأداء المالي

تبرز أهمية تقييم الأداء المالي في حاجة المؤسسة إلى قياس أدائها والتعرف على معوقات وسلبيات ونقاط الضعف الموجودة بغرض تصحيحها لتحسين الأداء المستقبلي وتشمل أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة ما يلي:

- ❖ تعتبر أداة للتشخيص المالي والتعرف على الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة معينة.
- ❖ يسمح بمتابعة ومراقبة النتائج المالية المحققة من النشاط للتعرف على أسباب نموها أو تراجعها.
- ❖ تقديم رؤية مستقبلية واضحة حول أداء المؤسسة من خلال التنبؤ بقيمة العوائد المتوقع تحقيقها مستقبلاً، إلى جانب التنبؤ بفرضية استمرار نشاطها.
- ❖ يساعد في التعرف على درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها في الأجل القصير أو الطويل.
- ❖ يعتبر أداة تحفيز للمديرين والعمال في المؤسسة لمضاعفة المجهودات بهدف تحقيق نتائج أفضل¹

(2) أهداف تقييم الأداء المالي

يسمح تقييم الأداء المالي بقياس الفعالية المالية للمؤسسة من جهة، كما يسمح بالحكم على الكفاءة في استغلال مواردها المتاحة من جهة ثانية. وعليه يمكن القول أن أهداف تقييم الأداء المالي تتمثل في:

- ❖ السيولة من خلال قدرتها على الوفاء بالتزامات قصيرة الأجل.
- ❖ كفاءة المؤسسة في استخدام رأس المال بحيث لا يكون أقل أو أكثر من اللازم.
- ❖ قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح كافية وقادرة على تغطية فوائد الأموال المقترضة.
- ❖ قدرة المؤسسة على تحقيق فائض مالي يسمح لها بالتمويل الذاتي لإنجاز بعض المشاريع².

¹ ناظم حسين عبد السيد، محاسبة الجودة (مدخل تحليلي) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000 ، الطبعة الأولى، ص 139 – 140.

² منصف شرفي، عميروش بوشلاغم ، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 ، المجلد 31 ، عدد 1 ، جوان 2020 ، ص 188.

المطلب الثالث : خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:

- ❖ الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل ، حيث أن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة.
- ❖ احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والمديونية.
- ❖ دراسة وتقييم النسب والمؤشرات ، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروق ونقاط الضعف بالأداء المالي ، الفعلي من خلال مقارنته بالأداء و المتوقع أو مقارنته بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.
- ❖ وضع التوصيات الملائمة بالاعتماد على عملية التقييم الأداء المالي من خلال النسب والمؤشرات ، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسات للتعامل معها ومعالجتها¹

¹ محمد محمود الخطيب ، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم شركات المساهمة ، الطبعة الأولى ، دار الخادم للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، ص51-52.

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل المفاهيم الأساسية للأداء و الأداء المالي و تقييم الأداء المالي ، فالأداء هو بلوغ أهداف المؤسسة بالاستغلال الأمثل لمواردها المتاحة ، ويتحقق الأداء المالي بقدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف ، أما تقييم الأداء المالي هو قياس و مقارنة ما تم إنجازه مع المطلوب إنجازه ويتم تقييم الأداء المالي بالاستعانة بتحليل القوائم المالية و توصلنا في هذا الفصل إلى النتائج التالية:

- الأداء الجيد يعكس مدى قدرة المؤسسة على استغلال امكانياتها؛
- الأداء المالي يعكس مدى قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها بأقل التكاليف ، كما يسعى إلى تحقيق التوازن المالي و نمو المؤسسة و تحقيق السيولة و الربحية؛
- تقييم الأداء المالي عبارة عن وصفا المؤسسة لوضعيتها المالية الحالية، و تحديد الاتجاهات التي تستخدمها بغية الوصول لتحقيق أهدافها المسطرة، بالاستعانة بالقوائم المالية و هذا ما سنتطرق إليه في الفصل التطبيقي .

الفصل الثالث

دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة ENOF

مقدمة الفصل:

بعد الانتهاء من الجانب النظري الذي تم التطرق فيه إلى مختلف النقاط المتعلقة بالإطار المفاهيمي لتحليل المالي والقوائم المالية وتقييم الأداء المالي، سيتم فيه ذا الفصل الربط بين عناصر الجانب النظري و الجانب التطبيقي لذلك تم دراسة وضعية مؤسسة ميناء مستغانم وحدة " ENOF " بحيث تمثل إحدى أهم المؤسسات الجزائرية، ولهذا سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة ميناء مستغانم وحدة " ENOF "

المبحث الثاني: تحليل الميزانية بواسطة مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة

" ENOF "

المبحث الثالث: تقييم الأداء باستخدام جدول حساب النتائج لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة " ENOF "

المبحث الأول : تقديم مؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

تعتبر من أهم المؤسسات العاملة في القطاع الإنتاجي لما لها من خبرة طويلة في إنتاج البنتونيت ، وفي

هذا المبحث سوف نعرض تقديم عام حول المؤسسة بصفة عامة ودراسة نشاطها وهيكلها التنظيمي؛

المطلب الأول : تقديم المؤسسة :

1. التعريف بالمؤسسة

تقع هذه الوحدة في ميناء مستغانم المتواجد على طول الساحل بين صلامندر و خروبة ، أنشئت هذه المؤسسة سنة 1947م كانت مؤسسة فرنسية ، ثم أمتت تحت اسم الشركة الوطنية SONARAM ، ثم أصبحت مجموعة ENOF (المؤسسة الوطنية للمنتوجات المنجمية و المواد النافعة) ؛

وفي 30 ديسمبر 2000م تأسست وحدة "ENOF" وهي متخصصة في إنتاج البنتونيت وله ثلاث أنواع :

-1 Bentonite de charge industrielle

-2 Bentonite de forage hydraulique

-3 Bentonite de forage pétrolier

1- البنتونيت الحفر الهيدروليكي: "FB1"

يستعمل هذا النوع أثناء حفر سدود مياه وغيره ، فهو يمنع المياه من التغلغل و خروجها من

الإسمنت نتيجة ضغط مياه.

2- البنتونيت الحفر البترولي: "FB2"

يستعمل هذا النوع في حفر الآبار البترول ، أثناء قيام بعملية الحفر يوضع في آلة الحفر لمنع تسرب

أي من سوائل أخرى لكي لا يختلط البترول.

3-البنتونيت الشحن الصناعي: "BCI"

يستعمل هذا النوع في مختلف الصناعات أخرى مثل مواد بناء و في مستلزمات دواجن و يمكن حتى

استعمالها في صناعة الصيدلية .

- طبيعة المؤسسة : إنتاجية
- رأسمال مؤسسة: 1.100.000.000 دج
- عدد العمال : 97 عامل
- رقم السجل التجاري: B001422701 :
- المادة الضريبية : 16137003011
- رقم التعريف الإحصائي : 098316130011447
- رقم التعريف الضريبي : 099916000890304
- الشكل القانوني -ENOF SPA
- نظام الحكم: EPE
- رقم الهاتف : 045.42.78.09
- رقم الفاكس :.045 .32. 78.42
- البريد الإلكتروني: [bental @ enof - mines.com](mailto:bental@enof-mines.com)
- موقع الإلكتروني: [www.enof - mines.com](http://www.enof-mines.com)

وهذه الوحدة تركز خاصة على انتاج النوع الثاني الذي يستعمل لصناعة السدود و حفرها أما النوع الثالث فيستعمل لحفر الآبار . و تقوم بتصديره بكميات كبيرة للصحراء أما في ما يخص المادة الأولية فيتم إحضارها من المحجر المتواجد بـ "الحشاشطة" بـ "سيدي علي" ، و تخزن لتحول من طرف مصلحة الإنتاج ، و قبل ذلك تمر بالمخبر لتحلل لمعرفة أي منتج تصلح ؛

تعتبر وحدة " ENOF " كوحدة لتابعة لوزارة الطاقة و المناجم ، كما أنها تحصلت على شهادة ISO في سنة 2003 ، و تعتبر رائدة في السوق و ليس لديها منافسين إضافة إلى هذه الوحدة يوجد وحدة غيرها في

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة " ENOF "

"مغنية" و هما متكاملتان ، حيث في حالة تعرض إحداهن لمشكل في الإنتاج تطلب المساعدة من الأخرى لتغطية النقص الحاصل .

1. توزيع العمال :

عدد العمال	
02	الإطارات السامية
22	الإطارات
06	المنتدون
67	المستخدمون
06	المتهمنون

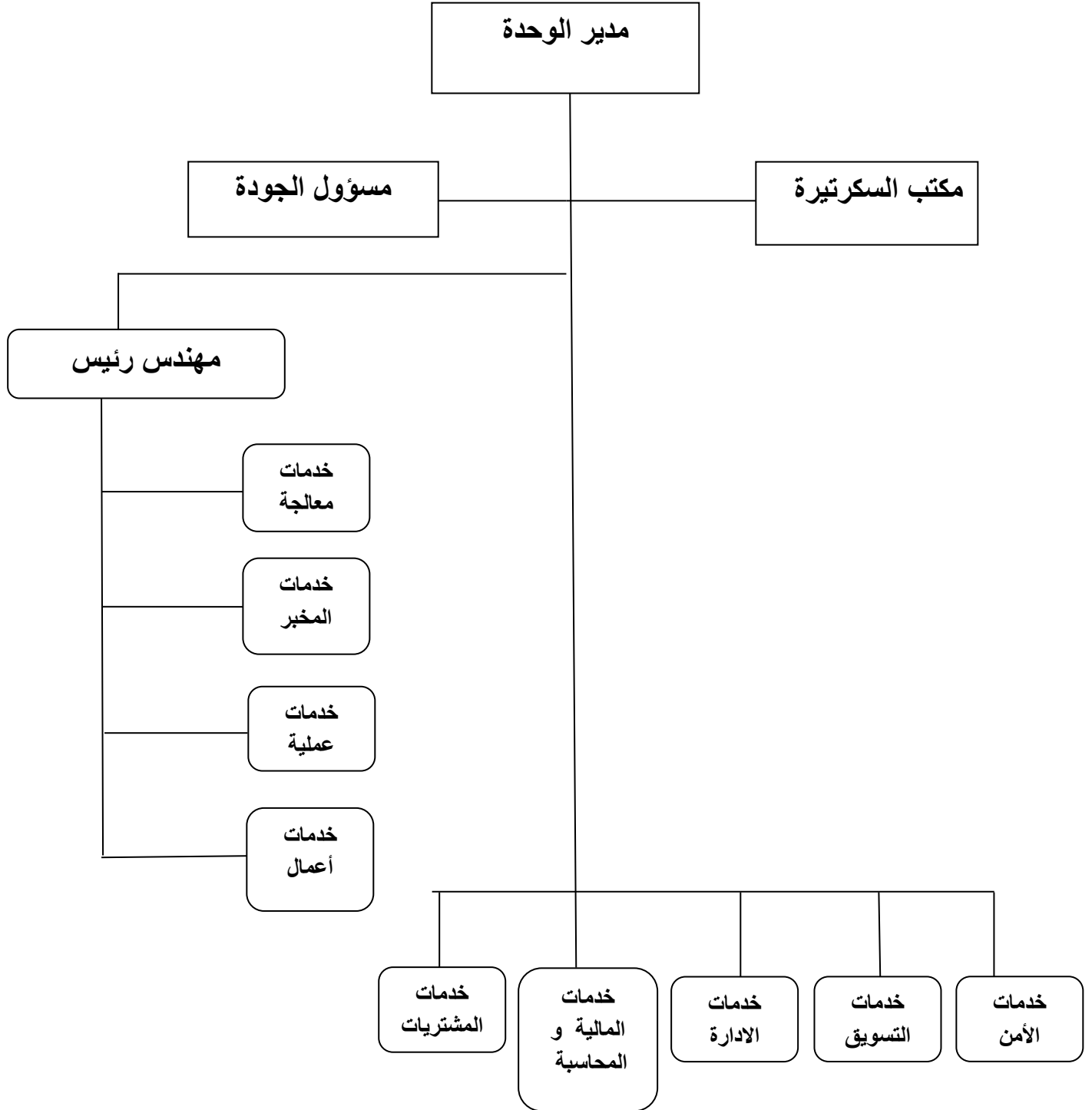
1. توزيع العمال حسب عقود العمل:

عدد العمال	ذكور	إناث	
87	75	12	الدائمون
10	08	02	المؤقتون

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الهيكل التنظيمي للمؤسسة بجميع وظائفها مبينة في الشكل التالي

الشكل رقم (1) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة "ENOF"



المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

يتكون الهيكل التنظيمي العام للمؤسسة من:

- **المديرية العامة:** تعتبر المديرية العامة المسؤولة عن سائر المصالح الموجودة في المؤسسة كما تسهر على حسن تنظيم المؤسسة وضمان سير نشاطها ومراقبة مختلف أنشطة المؤسسة.
- **الأمانة:** وتمثل مهامها في :
 - التنسيق بين مختلف الهياكل والمصالح داخل المؤسسة .
 - تعتبر المكان الرئيسي لتجميع التقارير والتعليمات الكتابية .
 - تسجيل البرقيات الواردة و الصادرة .
 - استقبال المكالمات الهاتفية وتسجيلها.
 - استقبال البريد والزوار وغيرها من الأعمال المختلفة
- **مصلحة الموارد البشرية:** ومهمتها تتمثل في :
 - دراسة ملفات توظيف العمال وترقيتهم.
 - تتولى الإجراءات التدريبية للعمال.
 - إعداد المخطط العمل السنوي.
 - متابعة غيابات العمال.
- **مصلحة المحاسبة والمالية:** ومهمتها
 - إعداد نتيجة الدورة المحاسبية
 - متابعة الحزينة والكشوفات المحاسبية
 - التخطيط المركزي للموارد المالية
- **مصلحة التموين:** تقوم بتوفير المواد الأولية وتشرف على تسيير المخزون.

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة " ENOF "

- **مصلحة التسويق:** مختصة في تسويق الوحدات المنتجة للمؤسسة، من خلال دفع الفواتير واستلام المبالغ من الزبائن.
- **مصلحة الصيانة:** يركز دورها في صيانة جميع ممتلكات المؤسسة بما فيها وسائل الإنتاج، معدات وأدوات، كما تعمل على عصرنه الآلات ومراقبتها.
- **مصلحة الإنتاج:** نظرا لأهمية هذه المصلحة في الوحدة والتي تقوم بتحويل المواد الأولية إلى منتجات تامة الصنع قابلة للتسويق.
- **مصلحة المخبر:** هي مسؤولة عن كشف و تعيين و دراسة المادة الأولية و هي من تعين جودة المنتج الجاهز للبيع مصلحة جيولوجيا هي من تعمل على اكتشاف مناطق و معاينة الأرض التي بها المادة الأولية و البحث عن أفضل نوعية .

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

المبحث الثاني : عرض و تحليل الميزانية بواسطة مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية لمؤسسة ميناء

مستغانم وحدة "ENOF"

المطلب الأول : عرض الميزانية

(1) عرض جدول الأصول

جدول رقم(8): عرض الميزانية المالية جانب الأصول لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

2015	2016			الأصول
صافي	صافي	إهتلاكات و مؤونات	المبالغ	البيان
				اصول غير جارية
				فارق بن الإقتناء
15397980.07	15397980.07		15397980.07	التثبيات المعنوية
				التثبيات العينية
1782500.00	1782500.00		1782500.00	أراضي
5698064.94	4847413.35	29267169.32	34114582.67	مباني
13798051.78	28733481.38	88727243.55	117460724.93	تثبيات عينية أخرى
				التثبيات الممنوح إمتيازها
				التثبيات الجاري إنجازها
				التثبيات المالية
				سندات موضوعة
				مساهمات أخرى و حسابات دائنة ملحقة بها

				سندات أخرى مثبتة
10802225.34	13150434.34		13150434.34	قروض و أصول مالية أخرى جارية
				ضرائب مؤجلة على الأصل
47478822.13	63911809.14	117994421.87	181906222.01	مجموع الأصول غير الجارية
				أصول جارية
26741443.95	22480844.25	370872.66	22851716.91	مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
				حسابات دائنة و استخدامات مماثلة
34793794.80	56004414.8		56004414.8	الزبائن
1491407.54	1664766.38		1664766.38	المدينون الآخرون
	138306.69		138306.69	الضرائب و ما شابهها
				حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة
				الموجودات و ما شابهها
				الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
9153785.59	40851920.07		40851920.07	الخزينة
72180431.88	121140252.19	370872.66	121511124.85	مجموع الأصول الجارية
119659254.01	185052061.33	118365285.53	303417346.86	المجموع العام للأصول

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

(2) عرض جدول الخصوم

جدول رقم (9): عرض الميزانية المالية جانب الخصوم لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

2015	2016	البيان
		رؤوس الأموال الخاصة
		رأس مال تم إصداره
		رأسمال غير مستعان به
		علاوات
		احتياطات
		فوارق إعادة التقييم
5876791.49	40089283.72	نتيجة صافية
		رؤوس أموال خاصة أخرى
42408127.41	75567943.85	حسابات الإرتباط بين المؤسسات
48284918.90	115657227.57	المجموع 1
		الخصوم غير الجارية
		قروض و ديون مالية
		ضرائب (مؤجلة و مرصود لها
		ديون أخرى غير جارية
47656811.63	45497983.51	مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
47656811.63	45497983.51	مجموع الخصوم غير الجارية
		خصوم جارية

12935027.22	12127392.16	موردون و حسابات ملحقة
8435854.22	8471258.37	ضرائب
2346642.04	3298199.72	ديون أخرى
		خزينة الخصوم
23717523.48	23896850.25	مجموع الخصوم الجارية
119659254.01	185052061.33	مجموع عام للخصوم

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وتائق المؤسسة

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

المطلب الثاني : تحليل الميزانية بمؤشرات التوازن المالي

(1) التحليل الأفقي للميزانية المختصرة

يوضح الجدول الآتي التحليل الأفقي للميزانية المختصرة حيث يتم فيه حساب التغير و نسبة التغير بين سنة 2016/2015 لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "enof"

جدول رقم(10) : تحليل الأفقي للميزانية المختصرة لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

البيان الأصول	2016	2015	التغير	نسبة التغير%
الأصول غير جارية	63911809.1	4747822.1	16432987	34.61
الأصول الجارية	121140252.2	72180431.9	48959820.3	67.83
الأموال الخاصة	115657227.6	48284918.9	67372308.7	139.53
الخصوم الغير الحارية	45497983.5	47656811.6	-2158828.1	-4.53
الخصوم الجارية	23896850.3	23717523.5	179326.8	0.76
مجموع الميزانية	185052061.3	119659254	65392807.3	54.65

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وتائق المؤسسة

التعليق : من خلال الجدول أعلاه يمكن استنتاج أنه أغلبية مكونات الميزانية المختصرة سجلت تغير ايجابي في سنة 2016 خصوصا الأموال الخاصة التي زادت بنسبة %139.53

بينما يمكن ملاحظة أن الخصوم الغير الجارية إنخفضت ب 2158828.6 سنة 2016 أي إنخفضت بنسبة %4.53 عن ما كانت عليه في 2015 وذلك بسبب انخفاض المؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

(2) التحليل العمودي للميزانية المختصرة

يوضح الجدول الآتي التحليل العمودي للميزانية المختصرة حيث يتم فيه حساب النسب الميزانية لسنة 2015 و 2016 لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "enof"

جدول رقم (11): تحليل العمودي للميزانية المختصرة لمؤسسة "ENOF" مستغانم

الأصول	2016	%	2015	%
الأصول الغير الجارية	63911809.1	34.54	47478822.1	39.68
الأصول الجارية	121140252.2	65.46	72180431.9	60.32
مجموع الأصول	185052061.3	100	119659254	100
الخصوم	2016	%	2015	%
الأموال الخاصة	115657227.6	62.5	48284918.9	40.35
خصوم الغير الجارية	45497983.5	24.6	47656811.6	39.83
خصوم الجارية	23896850.2	12.9	23717523.5	19.82
مجموع الخصوم	185052061.3	100	119659254	100

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

(3) إعداد الميزانية الوظيفية

يوضح الجدول الآتي حساب مختلف مكونات الميزانية الوظيفية لسنة 2015 و 2016 لمؤسسة ميناء

مستغانم وحدة "enof"

جدول رقم (12): الميزانية الوظيفية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

البيان	2016	2015
الاستخدامات الثابتة (الأصول غير جارية)	63911809,14	47478822,13
الأصول المتداولة للاستغلال (المخزونات، الزيان، الضرائب)	78623565,74	61535238,75
الأصول المتداولة خارج للاستغلال (المدينون الآخرون)	1664766,38	1491407,54
مجموع خزينة الأصول	40851920,07	9153785,59
الموارد الثابتة (الأموال الخاصة، الخصوم غير الجارية)	161155211,1	95941730,53
الخصوم المتداولة للاستغلال (الموردون والحسابات الملحقة، الضرائب)	20598650,53	21370881,44
الخصوم المتداولة خارج للاستغلال (ديون أخرى)	3298199,72	2346642,04
مجموع خزينة الخصوم	0	0

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة " ENOF "

(4) تحليل الميزانية بمؤشرات التوازن المالي

(1-4) رأس مال العامل من أعلى وأسفل الميزانية

يمثل الجدولين التاليين حساب رأس مال العامل من أعلى الميزانية و من أسفل الميزانية لسنة 2015

و 2016 لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة " enof "

جدول رقم (13): حساب رأس مال العامل من أعلى الميزانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة " ENOF "

البيان	2016	2015
موارد ثابتة	161155211,1	95941730,53
إستخدامات الثابتة	63911809,14	47478822,13
رأس مال العامل	97243401,94	48462908,4

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وتائق المؤسسة

جدول رقم (14): حساب رأس مال العامل من أسفل الميزانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة " ENOF "

البيان	2016	2015
الأصول الجارية	121140252.19	72180431.88
خصوم الجارية	23896850,25	23717523,48
رأس مال العامل	97243401,94	48462908,4

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وتائق المؤسسة

إن مؤشر رأس مال العامل سيولة يحسب وفق منظورين:

- 1.منظور طويل الأجل: يعبر عن السيولة التي يمكن أن تولدها المؤسسة باستخدام العناصر طويلة الأجل من أصول وخصوم. حيث يكون من أعلى الميزانية؛
- 2.منظور قصير الأجل: يعبر عن السيولة التي يمكن أن تولدها المؤسسة باستخدام العناصر قصيرة الأجل من أصول وخصوم، حيث يكون من أدنى الميزانية؛

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

التعليق : من خلال الجدول نلاحظ أن رأس مال العامل موجب في السنتين وقد ازداد في سنة 2016 وهذا يعني أن للمؤسسة تمتلك هامش أمان كما يعبر عن قدرتها على تسديد ديونها قصيرة الأجل من مصادر تمويل قصيرة الأجل كما يدل على استطاعتها في تمويل استثماراتها؛

2-4 حساب الخزينة

يمثل الجدول الاتي حساب الخزينة لسنة 2015 و 2016 لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "enof"

جدول رقم (15): حساب الخزينة لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

2015	2016	البيان
9153785.59	40851920.07	خزينة الأصول
0	0	خزينة الخصوم
9153785.59	40851920.07	الخزينة

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق : نلاحظ أن الخزينة موجبة في السنتين وقد ازدادت في سنة 2016 عن ما كانت عليه، وهذا ما يدل على أن المؤسسة لديها فائض في السيولة يمكنها من تمويل أصولها المتداولة؛

5- حساب احتياجات رأس مال العامل

يمثل الجدول الاتي حساب احتياجات رأس مال العامل لسنة 2015 و 2016 لمؤسسة ميناء مستغانم

وحدة "enof"

جدول رقم (16): حساب احتياجات رأس مال العامل لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

2015	2016	البيان
48462908,4	97243401,94	رأس مال العامل
9153785.59	40851920,07	الخزينة
39309122,81	56391481,87	احتياجات رأس مال العامل

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

التعليق : نلاحظ أن احتياجات رأس مال العامل موجب خلال السنتين وهذا يعني أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية احتياجات الدورة الاستغلالية بواسطة موارد التمويل فهي بحاجة إلى وسائل وموارد مالية أخرى؛

المطلب الثالث : تحليل الميزانية بواسطة النسب المالية

(1) نسبة السيولة :

يوضح الجدول الاتي حساب نسب السيولة لسنة 2015 و 2016 لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "enof" حيث يتم فيه حساب نسبة التداول، نسبة السيولة السريعة و نسبة النقدية؛

جدول رقم (17): حساب نسب السيولة لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

2015	2016	البيان	
72180431,88	121140252,2	الأصول الجارية	نسبة التداول
23717523,48	23896850,25	الخصوم الجارية	
3,04	5,07	نسبة التداول	
45438987,93	98659407,94	الأصول الجارية-مخزون	نسبة السيولة السريعة
23717523,48	23896850,25	الخصوم الجارية	
1,92	4,13	نسبة السيولة السريعة	
9153785,59	40851920,07	الموجودات و ما شبهها	نسبة النقدية
23717523,48	23896850,25	الخصوم الجارية	
0.39	1,71	نسبة النقدية	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق على نسبة التداول:

نلاحظ أن النسبة تفوق الواحد وهذا يدل على أن الأصول المتداولة قد غطت الديون قصيرة الأجل و بهذا فإن المؤسسة لها القدرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل؛

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

التعليق على نسبة السيولة السريعة:

نلاحظ أن النسبة جيدة و فوق 1 و يعني ذلك باستطاعة المؤسسة تسديد ديونها من دون الاعتماد على المخزون.

التعليق على نسبة النقدية :

نلاحظ أن نسبة النقدية موجبة كذلك ولكن في سنة 2015 تقل عن النسبة المقبولة (0.75 - 1) ، وهو ما يعتبر مؤشرا سيئا؛

(2) نسب النشاط

يوضح الجدول الاتي حساب نسب النشاط سنة 2015 و 2016 لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "enof" حيث يتم فيه حساب معدل دوران اجمالي الأصول، معدل دوران الأصول غير جارية و معدل دوران الأصول الجارية؛

جدول رقم (18): حساب نسب النشاط لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

2015	2016	البيان
205123259,53	263904804	رقم الأعمال
119659254.01	185052061.33	اجمالي الأصول
1,71	1,43	معدل دوران اجمالي الأصول
47478822,13	63911809,14	الأصول غير جارية
4,32	4,13	معدل دوران الأصول غير جارية
72180431,88	121140252,2	الأصول الجارية
2,84	2,18	معدل دوران الأصول الجارية

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة " ENOF "

التعليق على معدل دوران اجمالي الأصول : نلاحظ أن معدل دوران اجمالي الأصول سنة 2016 في تراجع مقارنة ب2015 وبلغت النسبة 1.71 في 2015 والذي يعني أن في سنة 2015 كل دينار مستثمر في الأصول حقق رقم أعمال قدره 1.71 دينار وفي 2016 كل دينار مستثمر في الأصول حقق رقم أعمال قدره 1.43 وهذا الانخفاض يدل على تراجع أداء المؤسسة خلال هذه السنة؛

التعليق على معدل دوران الأصول غير الجارية:

نلاحظ أن معدل دوران الأصول غير الجارية في تراجع حيث بلغ في 2015 معدل 4.32 و في 2016 بلغ 4.13 وهذا ما يعني أن في سنة 2015 كل دينار مستثمر في الأصول غير الجارية حقق رقم أعمال قدره 4.32 دينار وفي 2016 كل دينار مستثمر في الأصول غير الجارية حقق رقم أعمال قدره 4.13 وهذا الانخفاض يدل على تراجع أداء المؤسسة خلال هذه السنة ؛

التعليق على معدل دوران الأصول الجارية

نلاحظ من خلال الجدول أن معدل دوران الأصول الجارية في 2015 يقدر ب2.84 و انخفض في سنة 2016 حيث يقدر ب2.18 وهذا ما يعني أن في سنة 2015 كل دينار مستثمر في الأصول الجارية حقق رقم أعمال قدره 2.84 دينار وفي 2016 كل دينار مستثمر في الأصول الجارية حقق رقم أعمال قدره 2.18 دينار وهذا بسبب نقص في المخزونات و انعدام الضرائب وزيادة في حسابات الزبائن و المدينون الأخرى؛

(3) نسب هيكل التمويل

يوضح الجدول الاتي حساب نسب هيكل التمويل لسنة 2015 و 2016 لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "enof" حيث يتم فيه حساب نسبة التمويل الخارجي للأصول ونسبة المديونية الكاملة:

جدول رقم(19) : حساب نسب هيكل التمويل لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

2015	2016	البيان
71374335,11	69394833,76	الخصوم الجارية + الخصوم غير جارية
72180431,88	185052061,3	اجمالي الأصول
0.6	0.37	نسبة التمويل الخارجي للأصول
71374335,11	69394833,76	الخصوم الجارية+ الخصوم غير جارية
48284918,9	115657227,6	الأموال الخاصة
1,48	0,6	نسبة المديونية الكاملة

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

التعليق على نسبة التمويل الخارجي للأصول: تبين هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أصولها ، حيث بلغت %60 في سنة 2015 و انخفضت في 2016 حيث بلغت %37 ومن المتوقع ألا تواجه المؤسسة أي صعوبة في سداد قيمة الديون والفوائد حين يصل موعد استحقاقها؛

التعليق على نسبة المديونية الكاملة: توضح هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير كمصدر من مصادر التمويل، حيث بلغت %148 في سنة 2015 و انخفضت في 2016 حيث بلغت %60 وهذه الوضعية سوف تسمح للمؤسسة بالحصول على المزيد من القروض.

الفصل الثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

المبحث الثالث : تقييم الأداء باستخدام جدول حساب النتائج لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة enof

المطلب الأول: عرض جدول حساب النتائج

جدول رقم(20) : عرض جدول حساب النتائج لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

2015	2016	البيان
205123259.53	263904804.00	رقم الأعمال
11799829.53	-8747382.07	تغيرات المخزونات و المنتجات المصنعة و المنتجات قيد التصنيع
		الإنتاج المثبت
		إعانات الإستغلال
216923089.06	255157421.93	(1) إنتاج السنة المالية
-53260951.26	-61857000.85	المشتريات المستهلكة
-33318051.53	-28565093.34	الخدمات الاخرى و الإستهلاكات الأخرى
-86579002.79	-90422094.19	(2) إستهلاك السنة المالية
130344086.27	164735327.74	(3) القيمة المضافة للإستغلال (2-1)
-86500207.48	-99638579.69	أعباء المستخدمين
-4614614.68	-4905357.38	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
39229264.11	60191390.67	(4) إجمالي فائض الإستغلال
10624459.94	9581676.96	المنتجات العملياتية الأخرى
-27648950.86	-21734011.4	الأعباء العملياتية الأخرى

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة " ENOF "

-16274448.4	-20213108.55	المخصصات للإهلاكات و المؤونات و خسارة القيمة
74665.13	12291799.09	إسترجاع على خسائر القيمة و المؤونات
6004989.92	40117746.77	(5) النتيجة العملياتية
	37896.62	المنتجات المالية
-128198.43	-66359.67	الأعباء المالية
-128198.43	-28463.05	(6) النتيجة المالية
5876791.49	40089283.72	(7) النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
		الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
227622214.13	277068794.6	مجموع منتجات الأنشطة العادية
-221745422.64	-236979510.88	مجموع أعباء الأنشطة العادية
5876791.49	40089283.72	(8) النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		عناصر غير عادية (منتجات)
		عناصر غير عادية (أعباء)
		(9) النتيجة غير العادية
5876791.49	40089283.72	(10) صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

المطلب الثاني : تقييم الأداء بتحليل حساب النتائج بواسطة نسب الربحية
يوضح الجدول الاتي حساب نسب الربحية لسنة 2015 و 2016 لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة
"enof" حيث يتم فيه حساب نسبة فائض الاستغلال، نسبة نتيجة الاستغلال ونسبة النتيجة الجارية
للاستغلال؛

جدول رقم(21) : حساب نسب الربحية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

البيان	2016	2015
فائض الاستغلال	60191390,67	39229264,11
رقم الأعمال	263904804	205123259,5
نسبة فائض الاستغلال	0,23	0,19
نتيجة الاستغلال	40117746,77	6004989,92
رقم الأعمال	263904804	205123259,5
نسبة نتيجة الاستغلال	0,15	0,03
النتيجة العادية قبل الضرائب	40089283,72	5876791,49
رقم الأعمال	263904804	205123259,5
نسبة النتيجة الجارية للإستغلال	0,15	0,03

المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول نسب الربحية كلها موجبة وهذا راجع الى زيادة رقم الأعمال وهذا مؤشر
إيجابي عن أداء المؤسسة.

الفصل ثالث : دراسة ميدانية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

المطلب الثالث : تقييم الأداء بتحليل حسابات النتائج بواسطة نسب المردودية

يوضح الجدول الاتي حساب نسب المردودية لسنة 2015 و 2016 لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "enof" حيث يتم فيه حساب نسبة المردودية الاقتصادية و المردودية المالية.

جدول رقم (22): حساب نسب المردودية لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

البيان	2016	2015
نتيجة الإستغلال	40117746,77	6004989,92
اجمالي الأصول	185052061,3	119659254
المردودية الاقتصادية	0,22	0,05
النتيجة الصافية	40089283,72	5876791,49
الأموال الخاصة	115657227,57	48284918,9
المردودية المالية	0,35	0,12

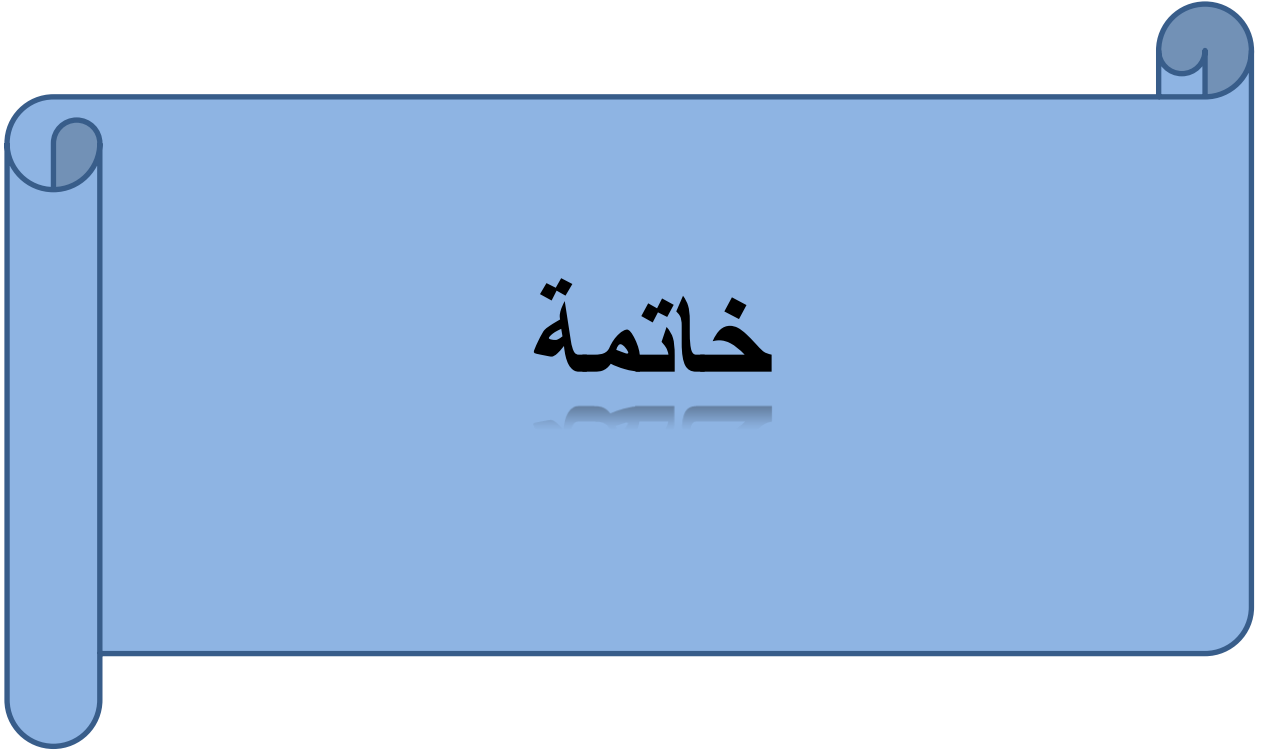
المصدر: من اعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسب المردودية كلها موجبة وهذا يعني أن المؤسسة في حالة ربح.

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل الى تطبيق الفصلين النظريين ميدانيا ، و قمنا في هذا الفصل بتقديم لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF" و عرض ميزانيتها وتحليلها، واستنتجنا بأن رأس مال العامل أكبر من احتياج رأس مال العامل وبالتالي تحصلنا على خزينة موجبة وهذا يعني أن لديها فائض في السيولة.

وتطرقنا كذلك إلى تقييم الأداء عن طريق استخدام جدول حسابات النتائج و الذي تبين لنا من خلاله أن نشاطها الاستغلالي و المالي موجب و الذي من خلاله أيضا وجدنا أن النتيجة الصافية موجبة وهذا يعني أن المؤسسة في حالة ربح.



من خلال دراستنا لموضوع دور تحليل القوائم المالية في تقييم وضعية المؤسسة توصلنا إلى أن التحليل المالي يعتبر الاطار الفعال في الإدارة المالية لأنه يساعد بشكل كبير في تحسين كفاءة الأداء المالي للمؤسسة وذلك لاستعماله عدة أساليب بهدف الوصول الى نتائج مالية مرضية و معرفة نقاط القوة و الضعف و محاولة التفادي و التقليل منها و التنبأ بالمخاطر المستقبلية ؛ و الحكم على مدى كفاية إدارة المؤسسة ؛

حيث ان القوائم المالية هي المرآة العاكسة لنشاط المؤسسة ، حيث توفر لها المعلومات و البيانات التفصيلية لإدارة المؤسسة ؛ و التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة وخاصة توقيت واحتمال توليد هذه التدفقات؛

تقوم المؤسسة بتحليل الميزانية عن طريق النسب المالية ، مما يسمح بمعرفة إمكانية و موارد المؤسسة و قدرتها على الالتزام بديونها ، و إعداد جدول حساب النتائج الذي يسمح لنا بمعرفة ربحية مبيعات المؤسسة و مردوديتها ؛ و تقييم أداؤها المالي بالإضافة إلى استعمال بعض النسب المالية المستخرجة من القوائم مثل تحليل النسب المالية للميزانية و جدول حساب النتائج و التي من خلالها يمكن معرفة اتجاه الوضعية المالية للمؤسسة و قياس أداؤها والتعرف على معوقات وسلبيات ونقاط الضعف الموجودة بغرض تصحيحها لتحسين الأداء المستقبلي ؛ و قدرة المؤسسة على تحقيق فائض مالي يسمح لها بالتمويل الذاتي لإنجاز بعض المشاريع .

النتائج المستخلصة من الدراسة :

من خلال دراستنا لنظرية حول دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة التي قمنا

بها على مستوى مؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF" استخلصنا بعض النتائج التالية :

النتائج النظرية:

✓ تحليل القوائم المالية تساعد على تقييم أداء المؤسسات باعتباره قاعدة معلوماتية تظهر

نقاط قوة و ضعف أداء لمؤسسة :

✓ يعتبر الأداء المالي الجيد هدف أي مؤسسة ، و تقييمه الوسيلة التي توفر المعلومات للمؤسسة

وللمهتمين به ، من أجل اتخاذ القرارات ؛

النتائج التطبيقية:

✓ نلاحظ أن رأس المال العامل موجب أي تحقيق توازن مالي و هذا ما يدل على أن الأموال

الخاصة مولت كل الاستخدامات الثابتة ؛

✓ أن احتياجات رأس مال العامل موجب خلال السنتين ، و هذا ما يفسر أن المؤسسة تحتاج

إلى رأس مال عامل لتمويل احتياجات الدورة المتداولة ؛

✓ نلاحظ أن الخزينة موجبة خلال السنتين و هذا ما يدل على أن المؤسسة تحتفظ بسيولة

معتبرة

✓ نلاحظ أن السيولة جيدة و هذا ما يدل على أن المؤسسة تحتفظ بسيولة معتبرة .

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى : ان التحليل المالي للقوائم المالية يتم باستخدام أساليب رياضية وإحصائية تتمثل

في نسب ومؤشرات مالية ، الفرضية مقبولة ، وهو ما يفسر أن التحليل المالي يقوم على فحص القوائم

المالية باستعمال النسب المالية مثل تحليل الميزانية وإظهار التغيرات في جانب الأصول والخصوم وإعداد

جدول حساب النتائج الذي يمثل الأرباح والخسائر التي تحققها المؤسسة ؛

الفرضية الثانية : يتم الأداء المالي بمدى استخدام الموارد المالية المتاحة وبلوغ الأهداف المالية باقل

التكاليف ، الفرضية مقبولة ، وهو ما يفسر أن الأداء المالي هو نتيجة النشاط الشمولي الذي تمارسه

المؤسسة ويحدد مدى أو مستوى إنجازها ومدة استغلالها لمواردها وامكانياتها حيث يشار اليه بأنه انعكاس

لقدره المؤسسة على تحقيق أهدافها؛

الفرضية الثالثة : تتمتع مؤسسة ميناء مستغانم وحدة "enof" بحالة مالية جيدة ، الفرضية

مقبولة ، وهذا لامتلاكها هامش أمان يدل على استطاعتها في تمويل إستثمارتها ؛كما انها لديها خزينة

موجبة ؛ ونتيجة مالية الصافية موجبة .

الاقتراحات والتوصيات :

من خلال نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال هذا الموضوع نقترح بعض التوصيات :

✓ التركيز على تقييم الأداء باعتباره أحد الركائز الأساسية التي يعتمد عليها متخذ القرار؛

✓ يجب الاهتمام بتحسين صورة المؤسسة وذلك عن طريق تحسين أدائها المالي باستخدام

أساليب التحليل المالي ، الذي يقف على جوانب القوة والضعف في المؤسسة و مسارها

المستقبلي ؛

✓ الاهتمام أكثر بتحسين المردودية الاقتصادية بصفة عامة و المردودية المالية بصف خاصة
مما يضمن استمرار و تطوير المؤسسة و هي من أهم التوصيات التي يجب أخذها بعين
الاعتبار؛

✓ التقليل من الديون لكي تتمكن المؤسسة من الحصول على قروض بنكية ؛
✓ ينبغي الاستفادة من التحليل المالي في عملية مواجهة المخاطر المالية التي قد تحدث
للمؤسسة عن طريق تقييم الأداء و ذلك من خلال استخدام أدوات التحليل المالي .

آفاق الدراسة :

بعد دراستنا للموضوع صادفتنا بعض المواضيع التي تحتاج إلى دراسة معمقة و التي من الممكن أن
تكون موضوع بحث و دراسة بحوث لاحقة التي من بينها

❖ الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي ؛

❖ دور التحليل المالي في مراقبة التسيير .

قائمة المصادر والمراجع :

❖ الكتب :

2. إبراهيم عبد الحليم عبادة، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، دار النفاس للنشر والتوزيع، الأردن، 2008
3. أسامة عبد الخالق الأنصاري وآخرون، الإدارة المالية ، جامعة القاهرة ، 2006
4. إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي، التسيير المالي "الإدارة المالية"، دار وائل للنشر، الأردن، 2006
5. أمين أحمد السيد لطفي، التحليل المالي الأساسي للاستثمار في الأوراق المالية، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر، 2000
6. خالد جمال الجعرات ، معايير التقارير الدولية 2007، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الشارقة ، الأردن ، 2008
7. دريد آل شيب، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطبعة 1 و2 ، الأردن 2007/2008
8. السعيد فرحات جمعة، "الأداء المالي لمنظمات الأعمال"، دار المريخ، الرياض، السعودية، 2000
9. طارق عبد العال حماد ، موسوعة معايير المحاسبة ، الجزء الأول ، الإسكندرية ، 2006
10. عبد الناصر نور وآخرون ، أصول المحاسبة المالية ، دار المسير للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان ، 1999
11. عبد الوهاب نصر علي ، التسويات الجردية وإعداد وتحليل القوائم المالية ، دار التعليم الجامعي ، الاسكندرية ، مصر، 2015
12. عدنان تايه النعيمي ، أرشد فؤاد التميمي ، التحليل والتخطيط المالي (اتجاهات معاصرة) ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن ، 2007
13. علاء فرحات طالب، إيمان شحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار صفاء، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2011
14. عليان الشريف وآخرون ، مبادئ المحاسبة المالية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، 2000
15. فهيم مصطفى الشيخ ، التحليل المالي ، رام الله ، فلسطين ، الطبعة الأولى ، 2008
16. كمال الدين الدهراوي ، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، الأزاريعة ، الاسكندرية ، 2002

17. محمد جاب الرب، استراتيجية تطور تحسين الأداء، جامعة قناة السويس، مصر، 2009
18. محمد محمود الخطيب ، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم شركات المساهمة ، الطبعة الأولى ، دار الخامد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن
19. محمود الزبيدي حمزة ، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، 2000.
20. منير شاكر، إسماعيل اسماعيل وآخرون ، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات ، داروائل للنشر والتوزيع، عمان، 2000
21. مؤيد راضي خنفر ، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطبعة 01 و 02 ، 2006 و 2011
22. ناصر داي عدون ، تقنيات مراقبة التسيير التحليل المالي ، دار المحمدية ، الجزائر ، 2001
23. ناظم حسين عبد السيد، محاسبة الجودة (مدخل تحليلي) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000 ، الطبعة الأولى
24. نعيم نمر داوود ، التحليل المالي دراسة نظرية وتطبيقية ، الناشر والموزعون، الطبعة الأولى ، عمان، الأردن، 2012
25. وائل محمد صبري إدريس ، طاهر محسن منصور الغالي، أساسيات الأداء و بطاقة التقييم المتوازن، داروائل للنشر، الأردن، 2009
26. وائل محمد صبري ادريس ، طاهر محسن منصور الغالي ، ادارة الأداء الإستراتيجي ، داروائل للنشر والتوزيع، 2009
27. وليد ناجي الحياي ، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع عمان ، الأردن، 2004
28. وليد ناجي الحياي ، مذكرات التحليل المالي في المنشآت التجارية ، منشورات الأكاديمية المفتوحة ، الدنمارك، 2007
29. يوسف حسن يوسف ، التمويل في المؤسسات الاقتصادية ، الإسكندرية ، مصر، دار التعليم الجامعي ، 2012

❖ مجلات وأبحاث

1. أبحاث اقتصادية وإدارية العدد الأول – جوان 2007 ، المعيار المحاسبي الدولي 1 ، عرض القوائم المالية
2. حميد قرومي، أوجه تحسين الأداء والفعالية في المنظمات الاقتصادية ، مجلة معارف، السنة الخامسة العدد 8
3. دال حطاب وآخرون ، تقييم الأداء المالي باستخدام النسب النقدية المشتقة من جدول تدفقات نقدية ، مجلة البحوث الإقتصادية والمالية ، العدد 1 ، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة ، 2017
4. زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن القوائم المالية ظل النظام المالي المحاسبي، مجلة الإقتصاد والبيئة، جامعة عباس لغرور، الجزائر 2014/2015
5. شيخ داوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد 7، 2010/2009
6. عبد الغني دادن، الأداء المالي - قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006، العدد 4
7. عبد الوهاب دادن ،رشيد حفص، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة للجزائر ،مجلة الدراسات والبحوث جامعة ورقلة و غرداية، المجلد 7، العدد 2، 2014
8. القرار المؤرخ في 28 ربيع الأول عام 1430 الموافق ل 25 مارس 2009 م ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية العدد 19
9. محمد فيصل مايدة ،أحمد صالح سباع، دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي وتعظيم قيمة المؤسسات الاقتصادية ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، المجلد 7، العدد 3، ديسمبر 2017
10. مزهودة عبد المالك، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم ،مجلة العلوم الإنسانية ،العدد الأول، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012
11. منصف شرفي، عميروش بوشلاغم ، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2 ، المجلد 31 ، عدد 1 ، جوان 2020.

❖ مذكرات ورسالات تخرج :

1. بلييوز فاطمة الزهراء ، دور التحليل المالي في تقييم الأداء ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم
2. بن ناجي محمد الفاروق و بن معطي يوسف، دور القوائم المالية في تقييم وضعية المؤسسة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة مستغانم، 2021/2020
3. حجية صارة، التحليل المالي كأداة فعالة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم 2021/2020
4. حنان عجيلة ، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2013/2012
5. رزيقة تالي ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علوم التسيير ، إدارة أعمال ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة البويرة ، 2011.
6. سارة لمايسي ، تحقيق المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية ، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة ، جامعة أحمد بوقرة ، بومرداس 2016/2015
7. صابر عباسي ، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير تخصص محاسبة و الجباية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012.
8. عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس و تقييم، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002
9. عيسى سهام ، عيسى يونس ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، ادارة أعمال مؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة بومرداس ، 2017
10. نجلاء نوبلي ، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، رسالة لنيل شهادة دكتوراة ، كلية علوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2015/2014
11. هيبية طبيش ، دور القيمة العادلة في تحقيق مصداقية الميزانية في المؤسسة ، شهادة ماستر ، تخصص مالية و محاسبة ، جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي ، 2015/2014

الملحق الأول : الميزانية المالية جانب الأصول لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2016		2015
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles		15 397 980,07		15 397 980,07
Immobilisations corporelles				
Terrains		1 782 500,00		1 782 500,00
Bâtiments		34 114 582,67	29 267 169,32	4 847 413,35
Autres immobilisations corporelles		117 460 724,93	88 727 243,55	28 733 481,38
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants		13 150 434,34		13 150 434,34
Impôts différés actif				10 802 225,34
TOTAL ACTIF NON COURANT		181 906 222,01	117 994 412,87	63 911 809,14
ACTIF COURANT				
Stocks et encours		22 851 716,91	370 872,66	22 480 844,25
Créances et emplois assimilés				
Clients		56 004 414,80		56 004 414,80
Autres débiteurs		1 664 766,38		1 664 766,38
Impôts et assimilés		138 306,69		138 306,69
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie		40 851 920,07		40 851 920,07
TOTAL ACTIF COURANT		121 511 124,85	370 872,66	121 140 252,19
TOTAL GENERAL ACTIF		303 417 346,86	118 365 285,53	119 659 254,01

الملحق الثاني : الميزانية المالية جانب الخصوم لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2016	2015
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		40 089 283,72	5 876 791,49
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		75 567 943,85	42 408 127,41
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		115 657 227,57	48 284 918,90
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		45 497 983,51	47 656 811,63
TOTAL II		45 497 983,51	47 656 811,63
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		12 127 392,16	12 935 027,22
Impôts		8 471 258,37	8 435 854,22
Autres dettes		3 298 199,72	2 346 642,04
Trésorerie passif			
TOTAL III		23 896 850,25	23 717 523,48
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		185 052 061,33	119 659 254,01

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق الثالث : جدول حساب النتائج لمؤسسة ميناء مستغانم وحدة "ENOF"

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2016	2015
Ventes et produits annexes		263 904 804,00	205 123 259,53
Variation stocks produits finis et en cours		-8 747 382,07	11 799 829,53
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		255 157 421,93	216 923 089,06
Achats consommés		-61 857 000,85	-53 260 951,26
Services extérieurs et autres consommations		-28 565 093,34	-33 318 051,53
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-90 422 094,19	-86 579 002,79
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		164 735 327,74	130 344 086,27
Charges de personnel		-99 638 579,69	-86 500 207,48
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 905 357,38	-4 614 614,68
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		60 191 390,67	39 229 264,11
Autres produits opérationnels		9 581 676,96	10 624 459,94
Autres charges opérationnelles		-21 734 011,40	-27 648 950,86
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-20 213 108,55	-16 274 448,40
Reprise sur pertes de valeur et provisions		12 291 799,09	74 665,13
V- RESULTAT OPERATIONNEL		40 117 746,77	6 004 989,92
Produits financiers		37 896,62	
Charges financières		-66 359,67	-128 198,43
VI-RESULTAT FINANCIER		-28 463,05	-128 198,43
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		40 089 283,72	5 876 791,49
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		277 068 794,60	227 622 214,13
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-236 979 510,88	-221 745 422,64
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		40 089 283,72	5 876 791,49
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		40 089 283,72	5 876 791,49

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ، فالقوائم المالية تتضمن معلومات والبيانات المحاسبية التي تصف لنا الحالة المالية للمؤسسة خلال فترات زمنية محددة ، وأنه لا يكفي إعدادها بل يجب تحليلها بواسطة نسب ومؤشرات يتم استخدامها لتحويل تلك البيانات إلى معلومات مفيدة عن أداء المؤسسة والتنبؤ بمستقبلها ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج في الجانب النظري أبرزها أن تحليل القوائم المالية تساعد على تقييم أداء المؤسسات باعتباره قاعدة معلوماتية تظهر نقاط قوة و ضعف الأداء المالي للمؤسسة ، وأن الأداء المالي الجيد هدف أي مؤسسة و تقييمه الوسيلة التي توفر المعلومات للمؤسسة وللمهتمين به من أجل اتخاذ القرارات و في الجانب التطبيقي توصلنا أن مؤسسة ميناء مستغانم وحدة "enof" في حالة ربح و ينبغي لها التقليل من الديون.

الكلمات المفتاحية : التحليل المالي ، القوائم المالية ، الأداء المالي ، تقييم الأداء المالي.

Le résumé :

Cette étude visait à identifier le rôle de l'analyse des états financiers dans l'évaluation de la performance financière de l'entreprise. Les états financiers comprennent des informations et des données comptables qui décrivent la situation financière de l'entreprise au cours des différentes périodes. Les données fournissent des informations utiles sur la situation financière de l'entreprise. L'étude a atteint un certain nombre de résultats dans l'aspect théorique, dont le plus important est que l'analyse des états financiers aide à évaluer la performance des entreprises en tant que base d'informations qui montre les forces et les faiblesses de l'entreprise. La bonne performance financière est l'objectif de toute une entreprise et son évaluation, la méthode qui

fournit des informations à l'entreprise et à ceux qui s'y intéressent afin de prendre des décisions.

Du partie empirique, nous avons conclu que l'entreprise portuaire de Mostaganem, l'unité d'Enouf, est dans un état rentable et devrait réduire les dettes.

Les mots clés : Analyse financière, les états financiers , la performance financière , Évaluation de la performance financière